

السجع والجناس في نظم العمريطي على متن الأجرومية

رسالة جامعية



مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان
للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.I)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمها:

محمد مسرور

A 012.6.01

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS K A-2011 005 BSA	No. REG : A-2011/BSA/005 ASAL BUKU : TANGGAL :
---------------------------------------	--

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١١

GADJAHBELANG
8439407-5953789

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة
عميد كلية الآداب الجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يازم تصحيحه في هذه الرسالة بعنوان
"السجع والجناس في نظم العمريطى على متن الأجرومية" التي قدمها
الطالب:

الاسم : محمد مسرور

رقم التسجيل : ٨٠١٢٠٦٠٥١

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد
اعترافكم الجميل بأنها مستوفية كبحت جامعي للحصول على الشهادة
الجامعية الأولى (S.I) في اللغة العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها في
الوقت المناسب.

هذا وفضلوا بقبول الشكر و عظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٧ جنواي ٢٠١١

المشرف،




الدكتور اندوس ابو درداء

القرار بالقبول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في
٢٦ من جانواري سنة ٢٠١١ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية
الأولى (S.I) اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة:

- الرئيس : الدكتور اندوس الحاج أبو درداء الماجستير ()
- السكرتير : عبد الرحمن الماجستير ()
- المناقش الأول : الدكتور اندوس أحمد شيخو الماجستير ()
- المناقش الثاني : الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير ()
- المشرف : الدكتور اندوس الحاج أبو درداء الماجستير ()

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورابايا، ٢٦ من جانواري سنة ٢٠١١

وافق على هذا القرار عميد كلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا





الدكتور الحاج حريص الدين عاقب الماجستير

ABSTRAK

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

السجع والجناس في نظم العمريطى على متن الأجرومية

Sajak dan jinas dalam nadlom imriti matan jurmiyah

Dalam kehidupan sehari-hari bahasa sangat dibutuhkan sebagai sarana untuk menyampaikan suatu maksud tertentu kepada orang lain. Setelah mengalami perkembangan, penggunaan bahasa tidak terbatas hanya pada pengungkapan sederhana kemudian selesai. Akan tetapi sudah menggunakan variasi-variasi tertentu sehingga menjadi menarik dan tidak membosankan, misalkan sajak dan jinas. Hal inilah yang penulis kaji dalam skripsinya yang berjudul:

"السجع والجناس في نظم العمريطى على متن الأجرومية"

Sedangkan masalah yang diteliti dalam skripsi ini adalah apa keistimewaan nadlom imriti, kemudian apa pengertian sajak dan jinas, kemudian apakah dalam nadlom imriti itu ditemukan sajak dan jinas.

Berkenaan dengan itu, dalam pembahasan ini penulis menggunakan nadzam *imriti* sebagai bahan analisis dan ilmu *balagho* sebagai alat analisis. Serta menggunakan beberapa metode yang meliputi metode pengambilan data secara utuh (الطريقة المباشرة), maupun dengan adanya perubahan (الطريقة غير المباشرة), kemudian penulis memberi penjelasan-penjelasan dengan metode (الطريقة البانية) dan penulis mengambil kesimpulan-kesimpulan serta mengungkapkan data dalam bentuk metode *induktif* (المنهج الاستقرائي) maupun *deduktif* (المنهج الاستدلالي).

Berkenaan dengan itu, Dalam pembahasan skripsi ini penulis membagi dalam beberapa bab, pada bab awal penulis membahas tentang metode-metode dan gambaran singkat pembahasan. Kemudian pada bab kedua penulis mengungkap tentang kitab nadlom imriti. Pada bab ketiga penulis membahas tentang sajak dan jinas. Pada bab keempat penulis menyebutkan bahwa dalam nadlom imriti terdapat beberapa unsur sajak dan jinas.

Setelah melewati pembahasan yang panjang lebar, akhirnya penulis menyimpulkan bahwa seluruh bait-bait nadzam *imriti* banyak terdapat beberapa unsur sajak dan jinas. Penulis juga menyebutkan contoh-contohnya nandom imriti, baik secara utuh maupun berupa penggalan-penggalan bait.

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع
ج	الخطاب الرسمي
د	القرار بالقبول
هـ	كلمة الشكر والتقدير
ز	الحكمة
ح	ملخص البحث
ي	محتويات الرسالة

الباب الأول : المقدمة

١ خلفية البحث
٣ قضية أساسية
٣ فروض البحث
٤ توضيح الموضوع
٥ الدوافع لاختيار الموضوع
٥	: الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه

الدراسات السابقة ٦
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧ منهج البحث .

١٢ .. منهج التحليل .

١١ هيكل البحث .

٧٠ المراجع المعتمد عليها .

٩ الباب الثاني : ملحة عن نظم العمرىطى على متن الأجرومية .

٩ الفصل الأول : التعريف عن نظم العمرىطى على متن الأجرومية .

٩ الفصل الثانى : مضمون عن نظم العمرىطى على متن الأجرومية .

٣٢ الباب الثالث : السجع والجناس وأنواعهما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣٢ الفصل الأول : السجع وأنواعه

٣٢ الفصل الثانى : الجناس وأنواعه

٤٣ الباب الرابع : الجع والجناس فى نظم العمرىطى

٤٣ أالفصل الأول : السجع فى نظم العمرىطى

٥٦ الفصل الثانى : الجناس فى نظم العمرىطى

٦٢ الباب الخامس: الخاتمة

٦٢ الاستبيانات أ.
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦٤ الاقتراحات ب.

٦٥ قائمة المراجع

٦٥ المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضله فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لا نبي بعده. والصلاة والسلام على سيد الأولين والأخريين وعلى آله وأصحابه المجاهدين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد.

هذه الرسالة الجامعية تحت العنوان "السجع والجناس في نظم العمريطى على متن الأجرومية " كتبها الباحث لاستيفاء بعض شروط الامتحان لاتمام الدراسة في كلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة سونن أمبيل سورابايا.

أ. خلفيات البحث

إن الكتاب " نظم العمريطى " الذى كتبه الشيخ شرف الدين يحيى العمريطى رحمه الله. يعتبر من الكتب النحوية الرائعة بين متعلمى علم النحو. وذلك كما يظهر فى كثير من المعاهد الإسلامية حيث قرر هذا الكتاب ككتاب أساسى فى دراسة النحو. يدرس كتاب العمريطى لمتعلمى النحو بعد دراسة الأجرومية. الذى كتبه الشيخ عبد الله محمد بن محمد بن داود بن أجروم الصنهاجى. يأتى كتاب العمريطى شرحا لمتن الأجرومية وعبر على صورة النظم ويبلغ عددها مائتين وأربعة وخمسين نظما.¹ وإني أرى أن دراسة النحو الذى يأتي على صورة النظم لها، منها

¹ إبراهيم السجورى، شرح رب البرية، (المنابة: سورابايا). ص ٥٣

تسهيل الحفظ وسرعة الفهم وقدرة التطبيق. وتشمل نظم العمريطى على الأبواب النحوية الرتبة, منها :

باب الكلام, وباب الإعراب, وباب المعرفة و النكرة, و باب الافعال الخ...
وإذا نظرنا الى المنظومات النحوية الموجودة فى العمريطى وجدنا مملوءة بعناصر بلاغية رائعة سواء كان ما يتعلق بعلم البيان والمعاني والبديع. وفى هذه الفرصة قام الباحث ببحث عن كتاب نظم العمريطى. كما وجد الباحث لمحة ان فيها كثيرا من السجع, وذلك مثل:

كلامهم لفظ مفيد مسند * والكلمة اللفظ المفيد المفرد^٢

فان لفظ " مسند ولفظ مفرد " يعتبر من السجع لأنها اتفقت الفاظ احدى الفقرتين أو أكثرها فى الوزن و التقفية . والمثال من الجناس فيها كما وجاء فى نظم:

ثم الصلاة مع سلام لائق على النبي أفصح الخلائق

فاجناس فى هذا النظم بين " لائق و الخلائق " يعتبر بزيادة حرف فى الأول.

وللوصول إلى النتائج المطلوبة حللت هذا الموضوع وهو " السجع والجناس فى نظم العمريطى على متن الأجرومية " بطريقة آتية كما يأتى :

ب. قضية أساسية

أما القضايا التي سيعالجها الباحث فى هذا البحث فما يلى :

١. ما المميزات التي ظهرت فى كتاب نظم العمريطى على متن

الأجرومية ؟

٢. ما هو التعريف بالسجع و الجناس ؟

٢. شرف الدين يحيى العمريطى، نظم العمريطى على متن الأجرومية، (المدابة: سورابايا). ص ٤.

٣. هل وجد السجع و الجناس في كتاب نظم العمريطى ؟

ت. فروض البحث

وضع الباحث إفتراضا علميا كما يلي :

١. إمتاز كتاب نظم العمريطى بانه كتاب نحوى يشمل على الأبواب النحوية الأساسية وتأتي صورة النظم.

٢. السجع هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد والفاصلة هي الكلمة التي في آخر الفقرة بمنزلة القافية في الشعر.^٣ والجناس هو لغة مصدر جانس الشيء شاكاة واتحد معه في الجنس واصطلاحا وهو " تشابه اللفظين في التلفظ فيخرج لمترادفان و يدخل المشترك ثم هو تام و غير تام مع اختلاف في المعنى"^٤

٣. في الكتاب نظم العمريطى على متن الأجرومية وجد كثير من الكلمات

المتجانسة، وهكذا أمتاز هذا الكتاب بكثرة السجع.

ث. توضيح الموضوع وتحديدده

تسهيلا لفهم الموضوع فمن المستحسنات أن يوضح الباحث الكلمة

الموجودة في هذا العنوان ما يلي :

السجع : هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد والفاصلة

هي الكلمة التي في آخر الفقرة بمنزلة القافية في الشعر.^٥

^٣ عبد الرحمن محمد الأحضرى، الجوهر المكون للفنون الثلاثة : المعاني والبيان والبديع. (الهداية : سورابايا). ص ١٩٣

^٤ عبد الرحمن محمد الأحضرى، الجوهر المكون للفنون الثلاثة. ص ١٨٤

^٥ عبد الرحمن محمد الأحضرى، الجوهر المكون للفنون الثلاثة : ص ١٩٣

والجناس : الواو حرف العطف وإما الجناس فهو " تتساه اللفظين
فيخرج لمترادفان ويدخل المشترك ثم هو تام وغير تام
واختلافهما في المعنى"^{٦١}.

في : حرف جر تدل على معنى الظرفية.
نظم العمريطى : كتاب نحوى الفه الشيخ شرف الدين يحيى العمريطى. صنف
هذا الكتاب شرحا لمتن الأجرومية ويعبر على صورة
منظومة.

على : حرف جر.
متن الأجرومية : هو كتاب نحوى صغير الحجم وعظيم النفع فقد ألفه الشيخ عبد
الله محمد بن محمد بن داود بن أجروم الصنهاجى.

أما المراد بالدراسة التحليلية البلاغية في هذا البحث فهي دراسة تحليلية عن
السجع و الجناس من حيث أنواعهما و بلاغتهما وجمالهما في مختلف الألفاظ من
نظم العمريطى على متن الأجرومية.

اعتمادا على الكلمات المذكورة فالمراد بالموضوع بيان عن السجع والجناس
في نظم العمريطى. وحدد الباحث هذا الموضوع على تحليل نظم العمريطى من
ناحية المحسنات البديعية بتحديد مسائلها في السجع والجناس دون العناصر
البلاغية الأخرى.

ج. أهمية البحث

^{٦١} . علم الدين محمد بسين بن عيسى الفادق. حسن الصياغة شرحا لدروس البلاغة (المطبعة : سورابايا) ص ٦١.

١ . إن الكتاب العمريطي هو احد الكتب النحوية المشهورة لدى متعلمي النحو ولاسيما طلاب المعاهد الإسلام , وذلك لمجيئه على صورة النظم ولتمام مضمونه.

٢ . كون المنظومات لكتاب العمريطي التي تحتوى على عناصر بلاغية رائعة.

٣ . السجع والجناس هما بعض سيمة نظم العمريطي.

ح. الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه

١ . إرادة الباحث معرفة مدى مميزات الكتاب نظم العمريطي على متن الأجرومية من ناحية المنظوم والمضمون.

٢ . إرادة الباحث معرفة العناصر البلاغية حيث وجدت في الكتاب نظم العمريطي على متن الأجرومية.

٣ . كشف السجع والجناس وما يتعلق بهما في الكتاب نظم العمريطي على متن الأجرومية.

خ. الدراسة السابقة

قبل أن يقرر الباحث هذا الموضوع لقد فتش من الكتب النحوية والأدبية في المكتوبات , وكذلك موضوع الرسائل العلمية , فلم يجد موضوع كموضوع "السجع والجناس في نظم العمريطي على متن الأجرومية " نعم هناك موضوعات تتعلق بالنحو أو بالبلاغة أو ربما ما يتعلق بها . ومن تلك الموضوعات.

١ . ما كتبه موليانة تحت الموضوع "الطباق والسجع في قصيدة البردة للبوئ" وكتبه

سنة ١٩٩٩ م .

٢. ما كتبه أم المؤمنة تحت الموضوع "الطباق والسجع في قصيدة البردة

للבוصري" وكتبت سنة ١٩٩٩ م .

والكاتب يرى أن الموضوعات السابقة لا تستوفا كتب الباحث، فصمم

الباحث لاختيار هذا الموضوع كموضوع بحثه. ولتأدية البحث عن هذا الموضوع قام

الباحث باستخدام المراجع الأساسية التي تتعلق به. منها : كتب النحو وكتب البلاغة

وكتب الأخرى التي تتعلق بالمراجع.

د. منهج البحث

في هذه الرسالة الجامعية سلك الباحث مناهج البحث كما يلي :

١. طريقة جمع المواد، وهي:

١. الطريقة المباشرة وهي أن يأخذ الباحث المواد على ما وضعه

العلماء من غير التبدل ولا التغيير^٧

٢. الطريقة غير المباشرة وهي أخذ المواد وجواهر الفكرة التي أوردتها

العلماء مع بعض تصرفات أو زيادات^٨.

٢. طريقة تحليل المواد، وهي كما يلي:

١. الطريقة البيانية، وهي عرض المواد على ما أوردتها العلماء أو

حقائقها ثم يقدم الباحث التعليق وأرائه.

^٧ فرقة المؤلفات . دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها . سوريا : كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩ . ص، ٧ .

^٨ فرقة المؤلفات . دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها . ص. ٧ .

٢. المنهج الاستقرائي { Induktif } وهو الاستنباط من الخاصة إلى القواعد أو النظرية العامة، والمنهج الاستدلالي {Deduktif} وهي القواعد أو النظرية العامة ويطبقها الباحث بالقواعد الخاصة^٩.

ر. هيكل البحث

اما طريقة البحث التي كتبها الباحث في هذه الرسالة فكما يلي:

الباب الأول : مقدمة وهي تشتمل على عدة نقاط وهي خلفيات البحث وقضايا أساسية وافترض علمي وتوضيح الموضوع وتحديد الدوافع لاختيار الموضوع والاهداف التي يريد الباحث الوصول اليها ودراسة سابقة.

الباب الثاني : يبحث فيه لمحة عن نظم العمريطى ويحتوى على فصلين. الفصل الأول التعريف عن نظم العمريطى على متن الأجرومية والفصل

الثاني مضمون باب النظم العمريطى على متن الأجرومية.

الباب الثالث : يبحث فيه عن السجع والجناس ويحتوى على فصلين وهما الفصل الأول السجع وأنواعه والفصل الثاني الجناس وأنواعه.

الباب الرابع : يبحث فيه عن السجع والجناس في نظم العمريطى على متن الأجرومية وفيه فصلان. الفصل الأول السجع في نظم العمريطى الفصل الثاني الجناس في نظم العمريطى.

^٩ فرقة المؤلفات . دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها. ص. ٧-٨ .

وما بعدها يحتتم الكاتب هذا البحث في الباب الخامس وفيها الإستنباط والإقتراح،
وقائمة المراجع.

ز. المراجع المعتمد عليها

إن المراجع الأساسية التي اعتمد عليها الباحث في بحث الرسالة منها:

١. شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان, لجلال الدين السيوطي.

٢. البيجورى الشيخ إبراهيم ، شرح فتح الرب البرية، سورابايا: مكتبة الهداية مجهول
السنة.

٣. الجوهر المكنون للفنون الثلاثة : المعاني والبيان والبديع, للشيخ عبد الرحمن بن محمد
الأحضرى.

٤. كتاب نظم العمرى على متن الأجرومية للشيخ شرف الدين يحيى العمرى.

٥. الفاضل علم الدين محمد يسين بن عيسى الصياغة شرحاً لدروس البلاغة

الهداية : سورابايا مجهول السنة.

الباب الثاني

لمحة عن نظم العمريطى على متن الأجرومية

الفصل الأول

التعريف عن نظم العمريطى على متن الأجرومية

العمريطى نسبة لعمريطى من شرقية بلبيس^{١١}. وهو مكان بمدينة في مصر بمحافظة الشرقية.^{١١}

نظم العمريطى : كتاب نحوى ألفه الشيخ شرف الدين يحيى العمريطى. صنف هذا الكتاب شرحا لمتن الأجرومية ويعبر على صورة منظومة.

الكتاب العمريطى هو أحد الكتب النحوية المشهورة لدى متعلمى النحو ولاسيما طلاب المعاهد الإسلامية, وذلك لمجيئه على صورة النظم ولتمام مضمونة. وكتاب الأجرومية هو كتاب في فن النحو الذى ألفه الشيخ عبد الله محمد بن محمد بن داود بن أجروم الصنهاجى^{١٢}. ومجيبى كتاب العمريطى كشرح لكتاب الأصل وهو كتاب الأجرومية. ويظهر ذلك كما نص عليه العمريطى :

في عربها وعجمها والروم ألفها الخبر ابن أجروم^{١٣}

متمما لغالب الابواب ف جاء مثل الشرح للكتاب

بجانب شرحه لكتاب الأصل، فإن كتاب العمريطى يأتى بشئى لم يذكره كتاب

الأصل وذلك كما ورد في باب المعرفة والنكرة كما ورد في النظم :

وقد حذف منه ما عنه الغنى وزدته فوائد بما العنى

^{١١} إبراهيم البيهقى، شرح فتح الرب البرية (سورابايا: الهداية). ص ٥١.

^{١٢} لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام. (بيروت : دار المشرق، ١٩٨٦). ص ١٣٣.

^{١٣} عبد الله محمد بن محمد بن داود بن أجروم الصنهاجى، شرح مختصر جدا على متن الأجرومية، مكتبة الهداية : سورابايا مجهول السنة. ص ٣.

^{١٤} شرف الدين يحيى، نظم العمريطى على متن الأجرومية (سورابايا : الهداية). ص ٢.

وفضل هذا الكتاب لدى متعلمي النحو أنه :

١. يأتي منظوما حيث يسهل فيه الحفظ.

٢. يعبر بعبارة سهلة.

٣. يذكر فيه أمثلة كافية.

٤. يأتي بصورة موجزة.

ينبغي لكل شارح في فن من الفنون أن يعرف حده وحكمه وموضوعه وفائدته إلى آخر المبادئ العشرة المشهورة. فحد هذا الفن أي النحو هو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء. وحكمه الكفائي كما قاله النووي وغيره^{١٤}.

إن النحو يعتبر من أهم العلوم العربية لأنه يمس جوانب مهمة في اللغة العربية. إنه يحوى القواعد التي تتعلق بالإعراب من رفع ونصب وجر وحزم والبناء من أنواع ما يبقى على السكون وعلى الضم وعلى الكسر وعلى الفتح. وبالمحو يعرف صحيح الكلام من خطائه، وكيف أداء اللغة العربية أداء سالما بعيدا عن الفساد والاضطراب. وبه أيضا تعرف وظيفة الكلمات حينما كانت مركبة جعلًا، فيعرف الفرق بين المبتداء والخبر، وبين الفاعل والمفعول، وبين الفعل المعلوم والمجهول، وبين الجملة الشرطية والاستفهام، وبين التعجب والنفي وغير ذلك^{١٥}.

وبالجملة كان النحو يلعب دورها ما في اللغة العربية، إنه آلة للوصول إلى تعبير الكلام الصحيح، وإنه آلة للوصول إلى قراءة الصحيحة وآلة للوصول إلى فهم المعنى المنصوب. وقد كتب العلماء قديما وحديثا البحوث النحوية في مئات كتاب على اختلاف طريقتها. وما زال طلاب المدارس والمعاهد الإسلامية في العالم الإسلامي منذ

^{١٤}. ابو درداء الدكتوراندوس، نشأة النحو العربي، كلية الآداب بجامعة سونن أسيل الإسلامية الحكومية، سورابايا ٢٠١٠.

^{١٥}. ابو درداء الدكتوراندوس، نشأة النحو العربي، ٢٠١٠.

قديم إلى اليوم يدرسونها ويبحثون عنها تدريجيا من متنها إلى شرحا ومن صغيرها إلى متوسطها فإلى كبيرها^{١٦}.

وإلى ذلك الحد اهتمام المسلمين والمدارس والمعاهد الإسلامية في دراسة النحو العربي، حتى قيل ان النحو أبو العلم وصرف أم العلم.

الفصل الثاني

مضمون نظم العمري على متن الأجرومية

المراد بهذا الفصل هو بيان مضمون نظم العمري على متن الأجرومية على

صورة التلخيص حيث يشتمل على محتويات هذه النظم تلك المضمونات ما يأتي:

١. باب الكلام: إن هذا الباب يأتي على سبعة نظم، وذكر فيه تعريف الكلام وتقسيم الكلام واللفظ والمفيد والمسند والكلمة والمفرد. وتعريف أنواع الكلمة إلى اسم وفعل وحرف. كما ورد في النظم الأتي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلامهم لفظ مفيد مسند والكلمة اللفظ المفيد المفرد

لاسم وفعل ثم حرف تنقسم وهذه ثلاثها هي الكلم

والقول لفظ قد افاد مطلقا كقم وقد وان زيد ارتقى

٢. باب الاعراب: الإعراب هو باب مهم في الكتب النحوية، وكذلك في كتاب

العمري. يأتي هذا الكتاب في خمسة نظم. ويذكر فيه تعريف الإعراب، وأقسام

الإعراب وأقسامه أربعة رفع ونصب و جزم وجر، ومواقع الإعراب. كما ورد في

النظم:

اعرابهم تغيير اخر الكلم تقديرا أو لفظا لعامل علم

أقسامه أربعة فلتعتبر رفع ونصب وكذا جزم وجر

^{١٦}. البيهقي الشيخ إبراهيم ، شرح فتح الرب الربية، مكتبة الهداية : سورابايا مجهول السنة

٣. باب علامات الإعراب : بعد الكلام عن الإعراب فيأتي باب عن علامات الإعراب. اما علامات إعراب الرفع هي الضمة والواو والألف وثبوت النون في إعراب الرفع كما ورد في بعض نظمه:

لرفع منها ضمة واو ألف	كذاك نون ثابت لا من حذف
فالضم في اسم مفرد كأحمد	وجمع تكسير كجاء الأعبد
وجمع تأنيث كمسلمات	وكل فعل معرب كيأتي
والواو في جمع الذكور السالم	كالصالحون هم أولو المكارم
.....

وفي المثني نحو زيدان الألف والنون في المضارع الذي عرف

٤. باب علامات النصب : علامات النصب خمسة هي الفتحة والألف والكسرة والياء والحذف النون. كما نص فيه:

لنصب الخمسة وهي فتحة ألف كسر وياء ثم نون للحذف

فانصب بفتح ما بضم قد رفع إلا كهنت ففتحة منع
واجعل لنصب الخمسة الاسما ألف وانصب بكسر جمع تأنيث عرف

٥. باب علامات الخفض : بعد ذكر علامة النصب فقدم الناظم بابا عن علامة الخفض. وعلامة الكسرة والياء والفتحة. وذلك قال في نظمه :

علامات الخفض التي بها انضبط كسر وياء ثم فتحة فقط
فاخفض بكسر ما من الاسما عرف في الفعه بالضم حيث ينصرف
واخفض بياء كل ما بها نصب والخمسة الاسماء بشرطها نصب
واخفض بياء كل ما لم ينصرف مما بوصف الفعل صار يتصب
٦. باب وعلامة الجزم: السكون و حذف حرف العلة وحذف النون كقوله :

والجزم في الأفعال بالسكون أو حذف حرف علة أو نون
فحذف نون الرفع قطعا يلزم في الخمسة الأفعال حيث تجزم
٧. لخص الناظم أبواب الأعراب في المعربات بالحركات والمعربات بالحروف. كما ورد
في النظم الآتي :

المعربات كلها قد تعرب بالحركات أو حروف تقرب
والمعربات بالحركات كما ورد في النظم الآتي :

فأول القسمين منها أربع وهي التي مرت بضم ترفع

.....

والمعربات بالحروف كما ورد فيه :

والمعربات بالحروف أربع وهي المثني وذكر جمع

٨. باب المعرفة والنكرة : كما ورد في كتاب الأصل ان الاسم تنقسم الى النكرة

والمعرفة، فيأتي في هذا الكتاب بذكر هذا الباب على صورة النظم وذلك كقوله:

وان ترد تعريف الاسم النكرة فهو الذي يقبل أل مؤثرة

والمعرفة ستة اشياء: الاسم المضممر نحو أنا وانت والاسم العلم نحو زيد ومكة،

والاسم الإشارة نحو ذا ذى، والاسم الموصول نحو حضرت التي غابت بالأمس.

والاسم الذي فيه الألف اللام نحو الرجل والغلام ما كان مضافا لواحد من هذه

الأصناف. كما ورد فيه :

وغيره معارف وتخصر في ستة فالأول اسم مضممر

.....

وقسموه ثانيا لمتصل مستتر أو بارز أو منفصل

ثاني المعارف الشهير بالعلم كجعفر ومكة وكالحرم

.....

ثالثها اشارة كذا وذى رابعها موصول الاسم كالذى

خامسها معرف بحرف أل كما تقول فى محل المحل

سادسها ما كان من مضاف لواحد من هذه الأصناف^{١٧}

٩. باب الافعال : يعتبر باب الافعال من الابواب المهمة فى علم النحو، فذكر

العمريطى فى كتابه تقسيم الفعل كقوله :

أفعالهم ثلاثة فى الواقع ماض وفعل الامر والمضارع

وذكر علامات الفعل و انواع بنائه كما ورد فيه :

فالماضى مفتوح الاخير ان قطع عن مضمّر محرك به رفع

.....

والأمر مبني على السكون أو حذف حرف علة أو نون

وافتحوا مضارعا بواحد من الحروف الأربعة الزوائد^{١٨}

١٠. باب إعراب الفعل : من الفعل ما كان معربا فذكر العمريطى بابا عن اعراب

الفعل. وذلك كما ورد فى ظمه :

رفع المضارع الذى تجردا عن ناصب وجازم تأبدا

و النواصب هى : وهى أن لن اذن كى لامكى لام الجحود حتى والجواب بالفاء

والواو وأو. كما ورد فى النظم:

فانصب بعشر وهى أن ولن وكى كذا اذن ان صدرت ولام كى

والجوازم ما يجزم فعلا واحدا هي : لم، لما، لا، ل. ويجزم فعلين غالبا وهو: ان،

اذما، من، ما، مهما الخ كما ورد فيه :

^{١٧} . شرف الدينجى، نظم العمريطى على متن الاجرومية (سورابايا : الهداية). ص ١١

^{١٨} . شرف الدينجى، نظم العمريطى على متن الاجرومية (سورابايا : الهداية). ص ١٢

واجزم بيان وما بها قتد ألحقا فعلين لفظا أو محلا مطلقا

١١. باب مرفوعات الاسماء : قسم الناظم الاسماء الى المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات، وقدم بالمرفوعات كما ورد في نظمه :

مرفوع الأسماء سبعة تأتي بها معلومة الأسماء من تبويها

فبدأ بالكلام عن الفاعل وأحكامه والفاعل إما صريحا وإما مؤولا. ينقسم الفاعل الى ظاهر نحو أتى الزيدان. ومضمر متصل اثنا عشر نوعا قسما و منفصل وحكمه بالرفع مطلقا. كما ورد في النظم:

فالفاعل اسم مطلقا قد ارتفع بفعله والفاعل قبله وقع

.....
والمضمر اثنا عشر نوعا قسما كقمت قمن قمت قمت قمتما
.....

وهذه ضمائر متصلة ومثلها الضمائر المنفصلة

١٢. باب نائب الفاعل : بعد الكلام عن الفاعل فذكر بعده بابا عن نائب الفاعل. والأمور التي تنوب عنه، وتعبيره بنائب الفاعل أولى من تعبير الاصل بالمفعول الذي لم يسم فاعله. وأقسام نائب الفاعل إما مضمر سواء كان متصلا أو منفصلا وإما مظهر. والاحكام التي تتعلق به ان كان ماضيا كسر ما قبل اخره، وان كان مضارعا فتح ما قبل اخره. وذلك كما ورد في نظمه :

أقم مقام الفاعل الذي حذف مفعوله في كل ماله عرف
أو مصدرا أو ظرفا أو مجرورا ان لم تجد مفعوله المذكورا
وأول الفعل الذي هنا يضم وكسر ما قبل الاخير ملتزم
في كل ماض وهو في المضارع منفتح كيدعى وكادعى

.....

أما الضمير فهو نحو قولنا دعيت ادعى ما دعى الا أنا^{١٩}

١٣. باب المبتدا والخبر : جمع الناظم بحوث المبتداء والخبر في باب واحد وذلك لانه شيعان مثلا زمان فذكر فيه تعريف المبتداء والخبر . والمبتدا هو اسم صريح إما ظاهر وإما مؤولا، المبتداء قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره. والمضمر اثنا عشر وهى انا نحن انت انتما انتم انتن وهو وهما وهم وهن نحن قولك انا قائم. والخبر قسمان مفرد وغير مفرد، المفرد ما ليس جملة ولا شبهها. وغيرالمفرد اربعة اشياء الجار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتداء مع خبره نحو قولك زيد فى الدر وزيد عندك وزيد قام ابوه وزيد جارته ذاهبة. والأحكام التى تتعلق به كما ورد فى نظمه :

المبتدا اسم رفعه مؤبد عن كل لفظ عامل مجرد

والخبر اسم ذوا ارتفاع أسندا مطابقا فى لفظه للمبتدا

.....

والمبتدا اسم ظا هر كما مضى أو مضمر كأنت أهل للقضا

.....

وهن أيضا فالجميع اثنا عشر وقد مضى منها مثال معتبر

ومفردا وغيره يأتى الخبر فالأول اللفظ الذى فى النظم مر

وغيره فى أربع محصور لاغير وهى الظرف والمجرور

١٤. باب كان وأخواتها : تعتبر كان وأخواتها من الافعال الناقصة حيث تدخل فى المبتداء والخبر. ذكر الناظم فيه عمل كان وأخواتها. وهى كان أمسى واصبح

^{١٩} . شرف الدين بجمي العمريلى، نظم العمريلى على متن الأخرومية، الهناية سورابايا. ص ١٥

واضحى وظل وبات وصار وليس ومازال ومانك ومافتى وما برح ومادام
وماتصرف منها كما قال فى نظمه :

إرفع بكان المبتدا اسما والخبر بها انصب ككان زيد ذا بصر
كذاك أضحى ظل بات أمسى وهكذا أصبح صار ليس
فتى وانك وزال مع برح أربعها من بعد نفي تتضح
كذاك دام بعد ما الظرفية وهي التى تكون مصدرية

١٥. باب إن وأخواتها : بعد ذكر كان وأخواتها قدم الناظم الباب عن إن وأخواتها
وعملها والاحكامها التى تتعلق بها. إن وأخواتها فإنها تنصب الاسم وترفع الخبر. إن
وأن تدل على معنى التوكيد. والمراد بالتوكيد تقوية الحكم عند المخاطب إيجابا كان
نحو ان زيدا قائم أو سلبا. وليت للتمنى فهى طلب مالا طمع فيه بأن كان
مستحيلا نحو الا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب. وكان بمعنى
للتشبيه نحو كان زيدا حمار. ولكن بمعنى للاستدراك نحو زيد جبان لكنه كريم. ولعل
بمعنى للترجى نحو لعل زيدا هلك^{٢٠}. كما قال فى نظمه :

تنصب إن المبتدا اسما والخبر ترفعه ككان زيدا ذو نظر
ومثل ان ان ليت فى العمل وهكذا كأن لكن لعل
وأكدوا المعنى بأن أنا وليت من ألفاظ من تمنى
كأن للتشبيه فى المحاكى واستعملوا لكن فى استدراك
ولترج وتوقع لعل كقولهم لعل محبوبى وصل^{٢١}

١٦. باب ظن وأخواتها : ظن وأخواتها من أبواب الفعل الناقص التى تدخل فى المبتدا
والخبر. قدم العمريطى هذا الباب فى أربعة نظما. فانها تنصب المبتداء والخبر على

^{٢٠}. شرف الدين العمريطى، تهرة منظومة العمريطى، المعهد الإسلامى لربابا قديرى. ص ٤١

^{٢١}. شرف الدين يحيى العمريطى، نظم العمريطى على متن الأجرمية، الهداية سورابايا ص ١٨

انهما مفعولان لها. وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت ورايت وعلمت ووجدت
واتخذت وجعلت وسمعت نحو ظننت زيدا منطلقا وخلت الهلال لائحا وما أشبه
ذلك كما قال في نظمه :

انصب بظن المبتدا مع الخبر وكل فعل بعدها على الأثر

كخلته حسبته زعمته رأيته وجدته علمته

جعلته اتخذته وكلما من هذه صرفه فليعلما

كقولهم ظننت زيدا منجدا واجعل لنا هذا المكان مسجدا^{٢٢}

١٧. باب النعت : والمراد بالتوابع هي ما يتبع قبله في الاعراب وهو أربعة النعت
والعطف والتوكيد والبدل، وقد بدأ بالنعت لانه كالجزم من متبوعه. التعريف النعت
وهو لغة وصف الشيء بما هو فيه. واصطلاحا التابع الذي يتم متبوعه ببيان صفة
من صفاته أو صفات ما يتعلق به. فهو قسمان الاول يسمى نعتا حقيقيا وهو الرفع
لضمير المنعوت والثاني يسمى سببيا وهو الرفع للظاهر المضاف الى السبب وهو
ضمير المنعوت كما اشار الى ذلك بقوله :

النعت إما رافع لمضمر يعود للمنعوت أو لمظهر

أنه يتبع منعوته في أربعة من عشرة في واحد من أوجه الاعراب الثلاثة، وفي واحد
من الافراد والتثنية والجمع، ومن التذكير والتأنيث، ومن التعريف والتنكير. كما
اشار الى ذلك بقوله:

فأول القسمين منه أتبع منعوته من عشرة لأربع

في واحد من أوجه الاعراب من رفع أو خفض أو انتصاب

كذا من الافراد والتذكير والضد والتعريف والتنكير

^{٢٢}. شرف الدين يحيى العمري، نظم العمري على متن الأخرمية، الهداية سورابايا. ص ١٩

كقولنا جاء الغلام الفاضل وجاء معه نسوة حوامل
أما النعت السبب فإنه يتبع منعوته في اثنين من خمسة في واحد من أوجه الاعراب
الثلاثة، ومن التعريف والتنكير، كما اشار الى ذلك بقوله:
وثاني القسمين منه أفرد وان جرى المنعوت غير مفرد
واجعله في التأنيث والتذكير مطابقا للمظهر المذكور
مثاله قد جاء حرتان منطلق زوجهما العبدان
ومثله أتى غلام سائلة زوجته عن دينها المحتاج له
١٨. باب العطف : ولما فرغ من الكلام على النعت شرع في الكلام على العطف
وحروف العطف هي الواو، والفاء، وثم، وأو، وأم، واما، وبل، ولكن، ولا، وحتى.
كما اشار الى ذلك بقوله:

وأتبعوا المعطوف بالمعطوف عليه في اعرابه المعروف
وستوى الأسماء والأفعال في اتباع كل مثله ان يعطف

بالواو والفا أو وأم وثما حتى وبل ولا ولكن إما
كجاء زيد ثم عمرو أكرم زيدا و عمرو باللقا والمطعم
وفئة لم يأكلوا أو يحضروا حتى يفوت أو يزول المنكر^{٢٣}
١٩. باب التوكيد : ولما فرغ من الكلام على العطف شرع في الكلام على التوكيد.
والتوكيد ينقسم الى قسمان لفظي ومعنوي ويكون بالألفاظ معلومة وهي النفس
والعين وكل واجمع وتوابع اجمع وهي أكتع وأتبع وأبضع نحو قام زيد نفسه ورأيت
القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين. كما اشار الى ذلك بقوله:
وجائز في الإسم أن يؤكد فيتبع المؤكد المؤكدا

٢٣. شرف الدين يحيى العمريطي، نظم العمريطي، المداية: سورابايا. ص ٢٠

في أوجه الإعراب والتعريف لا منكر فعن مؤكد خلا
ولفظه المشهور فيه أربع نفس وعين ثم كل أجمع
وغيرها توابع لأجمع من أكتع وأبتع وأبصعا
كجاء زيد نفسه وقل أرى جيش الأمير كله تأخرا
وظفت حول القوم أجمعينا متبوعة بنحو أكتعينا
وإن تؤكد كلمة أعددتها بلفظها كقولك انتهى انتهى

٢٠. باب البدل : ولما فرغ من الكلام على التوكيد شرع في الكلام على البدل والبدل
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه وهو على خمسة أقسام : الاول
بدل كل من كل. الثاني بدل بعض من كل. الثالث بدل اشتمال. الرابع بدل غلظ
وقد اغفل الناظم سادسا وهو بدل النسيان. كما اشار الى ذلك بقوله:

إذا اسم أو فعل لمثله تلا والحكم للثاني وعن عطف خلا

فاجعله في إعرابه كالأول

كل وبعض واشتمال وغلظ كذاك اضراب فبالخمس انضبط

٢١. باب منصوبات الاسماء : ولما انتهى الكلام على مرفوعات الاسماء شرع في الكلام

على منصوباتها المنصوبات عشرة أنواع. كما قال في نظمه :

ثلاثة من سائر الأسماء خلت منصوبة وهذه عشر تلت

وكلها تأتي على ترتيبه

المفعول به هو ثلاثة انواع لفظا نحو ضربت زيدا. ومحلا نحو ضربت هذا. وتقديرا

نحو ضربت الفتى. كما قال في نظمه :

أولها في الذكر مفعول به

وذلك اسم جاء منصوبا وقع عليه فعل كاحذروا أهل الطمع

٢٢. باب المصدر : ولما تكلم على المفعول به أخذ يتكلم على المصدر وهو الاسم المنصوب الذى يجيئ ثالثا فى تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا. وهو قسمان لفظي ومعنوي فان وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قم قياما, وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا كما اشار الى ذلك بقوله:

وان ترد تصريف نحو قاما فقل يقوم ثم قل قياما

فما يجيئ ثالثا فالمصدر ونصبه بفعله مقدر

فان يوافق فعله الذى جرى فى اللفظ والمعنى فلفظيا يرى

أو وافق المعنى فقط فقد روى بغير لفظ الفعل فهو معنوي

فقم قياما من قبيل الأول وقم وقوفا من قبيل ما يلى^{٢٤}

٢٣. باب الظرف : ولما تكلم على المصدر أخذ يتكلم على الظرف هو ظرف المكان وظرف الزمان. كما اشار الى ذلك بقوله:

هو اسم وقت أو مكان انتصب كل على تقدير فى عند العرب

اذا أتى ظرف المكان مبهما ومطلقا فى غيره فليعلم

٢٤. باب الحال : بعدما تكلم على الظرف أخذ يتكلم على الحال. الحال هو لغة ما

عليه الشخص من خير أو شر واصطلاحا ما ذكره الناظم بقوله :

الحال وصف ذو انتصاب أتى مفسرا لمبهم الهيئات

فيما تقدم حقيقة أو حكما بأن كان نكرة مؤخره عن الحال. ما ذكره الناظم بقوله:

وصاحب الحال الذى تقررا معرف وقد يجي منكرا

٢٥. باب التمييز : ولما انتهى الكلام على الحال شرع فى الكلام على التمييز ويقال

المميز والتفسير والمفسر والتبيين والمبين وهو لغة فصل الشيء عن غيره. واصطلاحا

^{٢٤}. شرف الدين بجى العمري، نظم للعمري على متن الأخرمية، الهداية سورابايا. ص ٢٤

اسم صريح فلا يكون جملة وهذا مما فارق التمييز فيه الحال. ويجوز جره بمن إلا تمييز العدد والفاعل في المعنى. فالتمييز نوعان تمييز الجملة أو النسبة وتمييز المفرد أو الذات ما ذكره الناظم بقوله :

تعريفه اسم ذو انتصاب فسرا لنسبة أو ذات جنس قدرا
وواجب أن يكون التمييز نكرة كما يجب أيضا أن يكون مؤخرا مطلقا. وذلك كما ذكره الناظم بقوله :

وواجب التمييز أن ينكرا وأن يكون مطلقا مؤخرا^{٢٥}
٢٦. باب الاستثناء : ولما فرغ من الكلام على التمييز أخذ في الكلام على الاستثناء. ولفظ الاستثناء وهي الا وغير وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا نحو جاء القوم الا زيدا". ما ذكره الناظم بقوله :

أخرج به من الكلام ما خرج من حكمه وكان في اللفظ اندرج

^{٢٥} شرف الدين يحيى العمريطي، نظم العمريطي على من الأجرية، الهاديّة سورانا، ص : ٢٠

خلا عدا حاشا

فالمستثنى بإلا ينصب اذا كان الكلام تاما موجبا هو الذى ذكر فيه المستثنى منه.
الكلام المثبت الذى لا يدخله نفي ولا نهي ولا استفهام. وان كان الكلام تاما منفيًا
جاز فيه النصب على الاستثناء والبدل نحو "ما قام القوم الا زيدا والا زيد". وان كان
الكلام ناقصا كما على حسب العوامل نحو "ما قام الا زيد". والمستثنى بغير وسوى
وسوى وسواء بمجرد لا غير نحو "جاء القوم غير زيد". والمستثنى بخلا وعدا وحاشا
يجوز نصبه وجره نحو "قام القوم خلا زيدا وخلا زيد. ما ذكره الناظم بقوله:

..... الا انصب ما أخرجت من ذى تمام موجب

.....

وان يكن من ذى تمام انتفى فأبدل والنصب فيه ضعفا

هذا اذا استثنيت من جنسه وما سواه حكمه بعكسه

كلن يقوم القوم إلا جعفر والنصب فى الا بعيرا أكثر

وان يكن من ناقص فإلا قد ألغيت والعامل استقلا

.....

وخفض مستثنى على الإطلاق يجوز بعد السبعة البواقى

والنصب أيضا جائز لمن يشا بما خلا وما عدا وما حاشا

٢٧. باب لا العاملة عمل إن : ولما انتهى الكلام على الإستثناء شرع في الكلام على لا العاملة عمل إن وحكم لا كحكم إن في العمل فتنصب الاسم وترفع الخبر لكن لا تختص بالنكرة المباشرة لها كما إشارة اليه بقوله :

وحكم لا كحكم إن في العمل فانصب بها منكرها بها اتصل

وهذا إن كان مفردا والمراد بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا مشابها للمضاف. كما إشارة اليه بقوله..:

مضافا أو مشابه المضاف كلا غلام حاضر مكافئ

فيحوز حينئذ الاعمال والالغاء عند الافراد. كما إشارة اليه بقوله:

وعند إفراد اسمها الزم البنا مركبا أو رفعه منونا

٢٨. باب النداء : ولما إنتهى الكلام على لا شرع في الكلام على النداء. وهو طلب الاقبال بيا أو إحدى أخواتها. المنادى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف. كما أشار اليه بقوله :

خمس تنادى وهى مفرد علم ومفرد منكر قصدا يؤم

ومفرد منكر سواه كذا المضاف والذي ضاهاه

فحكم المنادى السابقة نوعان يرفع وينصب. كما أشار اليه بقوله :

فالأولان فيهما البنا لزم على الذى فى رفع كل قد رعلم

من غير تنوين على الإطلاق والنصب فى الثلالة البواقى

٢٩. باب مفعول لاجله : ولما إنتهى الكلام على النداء شرع فى الكلام على المفعول لاجله ويسمى المفعول من أجله والمفعول له وهو خمسة شروط الاو، أن يكون مصدرا فخرج غير المصدر. والثانى أن يكون قلبيا فخرج غير القلبي. والثالث أن يكون عنة للفعل الذى قبله فخرج غير العنة. والرابع أن يكون مشاركا لعامله فى وقته فخرج غير المشارك له فيه. والخامس أن يكون مشاركا لعامله فى فاعله فخرج غير المشارك له فيه. كما أشار اليه بقوله :

والمصدر انصب إن أتى بيانا لعنة الفعل الذى قد كانا

وشرطه اتحاده مع عامله فيما له من وقته وفاعله

كقم لزيد اتقاء شره واقصد عليا ابتغاء بره

٣٠. باب مفعول معه : ولما أنتهى الكلام على المفعول لاجله شرع فى الكلام على المفعول معه وهذا الاسم بعد واو دالة على المعية بلا تشريك فى الحكم. كما أشار اليه بقوله:

تعريفه اسم بعد واو فسرا من كان معه فعل غيره جرى

٣١. باب مخفوضات الاسماء : ولما إنتهى الكلام على منصوبات الاسماء شرع فى الكلام على المخفوضات الاسماء. المخفوضات ثلاثة أقسام هو مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض. فأما المخفوض بالحرف فهو ما تخفض بمن والى وعن وعلى وفى ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهى الواو والباء والتاء وبمذ ومنذ. كما أشار اليه بقوله :

حافضها ثلاثة أنواع الحرف والمضاف والأتباع

أما الحروف ههنا فمن الى باء وكاف في ولام عن على

كذلك واو با وتاء في الحلف مذ مند رب واو رب المنحذف

كسرت من مصر الى العراق وجئت للمحبوب باشتياق

٣٢. باب الاضافة : اختتم الناظم كتاب العمرىطى بعرض الباب الاضافة. اشتمل هذا الباب على اثني عشرة نظما مع ذكر خاتمة الكتاب وهذا كما ورد في نظمه :

من المضاف أسقط التنوين أو نونه كأهلكم أهلونا

واخفض به الاسم الذى له تلا كقاتلا غلام زيد قتلا

وهو على تقدير فى أولام أو من كمكر الليل أو غلام

أو عبد زيد أو إنا زجاج أو ثوب خز أو كباب ساج

وقد مضت أحكام كل تابع مبسوطه فى الأربع التوابع

هما سبق ذكره يظهر ان نظم العمرىطى يتألف من مئتين وأربعة خمسين نظما وفيه عدة من الابواب النحوية. أتى الناظم بهذا الكتاب شارحا للكتاب متن الاجرومية مع بعض الزيادات وفقا لما قصده ورتبه أما عبارة الناظم فى تعبير هذه الابواب تأتي على صورة النظم حيث كانت مزينة بالسجع والجناس كما سيأتى بحثه فى الباب الاتى . إن شاء الله.

الباب الثالث

السجع والجناس وانواعهما

الفصل الاول

السجع وانواعه

المجسّات اللفظ في علم البلاغة، واقتصر الكاتب في هذا الفصل بالبحث عن السجع.

السجع مصدر من سجع . سجعاً : استوى واستقام واشبه بعضه بعضاً. والسجع الكلام المقفى^{٢٦}. والسجع من أوصاف بلاغة في موضعه وعند سماحة القول فيه وأن يكون في بعض الكلام لا جميعه، فإنه في الكلام كمثل القافية في الشعر، وإن كانت القافية غير مستعنى عنها في الشعر القديم والسجع مستعنى عنه^{٢٧}.

قال الشيخ أحمد مصطفى المراغى في علوم البلاغة البيان المعاني والبديع : هو في المنشور بإزاء التصريح الأتي بيانه في المنظوم، وهو لغة من قولهم : سجت الناقة اذا مدت حينها على جهة واحدة، واصطلاحاً أن تتواط الفاصلتان في النثر على حرف واحد^{٢٨}.

السجع هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد. والفاصلة هي الكلمة التي في آخر الفقرة بمنزلة القافية في الشعر. والقافية لفظ ختم به البيت أما الكلمة نفسها أو الحرف الآخر^{٢٩}.

من شروط السجع الجيد كل الجودة اذا استوفى اربعة أشياء:

^{٢٦} . نعم فوال عكادى، المعجم المفصل في علوم البلاغة (تروت - دار الكتب العلمية)، ص ٢١

^{٢٧} . أحمد، مطلوب، فنون البلاغة البيان و البديع (مجموع النكاح، المطبعة ١٩٧٥) ص ١٢٢

^{٢٨} . أحمد، مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع (هداية - بيروت) ص ١٠٠

^{٢٩} . عبد الرحمن بن محمد، الأخصر، الجوهر المكون للفقهاء الثلاثة (العلم والدين والعبادة - سوريا) ص ١٩٣

١. أن تكون المفردات رشيقة أنيقة خفيفة على السجع.
٢. أن تكون الألفاظ حدم المعاني، إذ هي تابعة لها، فإذا رأيت السجع لا يدين لك إلا بزيادة في اللفظ، أو نقصان فيه، فاعلم أنه من المتكلف المقوت.
٣. أن تكون المعاني الحاصلة عند التركيب مأثوفة غير مستنكرة.
٤. أن تدل كل واحدة من السجعتين على معنى يغير ما دلت عليه الأخرى حتى لا يكون السجع تكرارا بلا فائدة.

والسجع من حيث وجود الفاصلة والروى ينقسم إلى أربعة أضرب:
الأول المطرف هو إن كانا مختلفين في الوزن. وقال الشيخ احمد مصطفى المراغى فى علوم البلاغة البيان المعانى والبديع السجع المطرف هو ما اختلفت فاصلتاه فى الوزن واتفقتا فى الحرف الأخير نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا^{٣١}.
والثانى المرصع وهو ما اختلفت الفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها فى الوزن والتقفية كقول

حتى نحت قلوبهم لنحوه فمن عظيم شأنه لم تحوه^{٣١}

وقال الحرير:

فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه ويقرع الأسماع بزواجر وعظه^{٣٢}

وقال ابى الفتح البستي: ليكن اقدمك توكللا، واحجامك تأملا.

والثالث المتوازى وهو أن تستوى الفاصلتان فى اللفظ ولم توافق سائر الفاظ إحداهما ولأجلها ما يقابلها من اختها فى الوزن والتقفية^{٣٣} كقول الناظم:

٥. عبد الرحمن بن محمد الاحضرى، ترجمة تفرقة الجوهر المتكون (المفتنى و النجدة والشر لايمان ١٤٢٥)، ص ١٥٢.

٦. شرف الدين حبي العمري، نظم العمري على من الأرومية، ص ١٠٠، ورواها ابن ٣.

٧. عبد الرحمن بن محمد الاحضرى، ترجمة تفرقة الجوهر المتكون (المفتنى و النجدة والشر لايمان ١٤٢٥)، ص ١٥٢.

٨. عبد الرحمن بن محمد الاحضرى، ترجمة تفرقة الجوهر المتكون (المفتنى و النجدة والشر لايمان ١٤٢٥)، ص ١٥٢.

فانصب بفتح ما بضم قد رفع الا كهندات ففتحة منع

قال الشيخ أحمد مصطفى المراغى فى علوم البلاغة البيان المعانى والبديع: السجع المتوازى هو ما اتفق فيه الفقرتان فى الكلمتين الأخيرتين نحو قوله تعالى: والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا^{٣٤}.

والرابع السجع المشطر وهو أن يكون لكل نصف من البيت قافيتان مغايرتان لقافيتى النصف الأخير، وهذا القسم مختص بالنظم، كقول أبى تمام:
تدبير معتصم بالله منتقم لله ترتعب فى أحله مرتقب.

وأىضا السجع إما قصير نحو: (والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا) وإما متوسط نحو (اقتربت الساعة و انشق القمر وان يروا آية يعرضوا و يقولوا سحر مستمر)، واما طويل نحو (اذ يريكم الله فى منامك قليلا ولو أزاكم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم فى الأمر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور، واذ يريكمو هم اذ التقيتم فى أعينكم قليلا ويفللكم فى أعينهم ليقضى الله أمرا كان مفعولا ولى الله ترجع الأمور).

وأحسن السجع إذا اتساوت فيه فقرته الثانية نحو " فى سدر مخضود وطلح منضود" ثم ما طالت فقرته الثانية نحو " والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى" والثالثة نحو (خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه). فلا يحسن أن تكون القرينة الثانية أقصر من الأولى كثيرا، لأن السجع إذا استوفى أمده فى الأولى بطولها وجاءت الثانية أقصر منها كثيرا، يكون كالشيء المبتور يؤيد ذلك الذوق السليم.

والأسجاع مبنية على سكون الأعجاز كقوله ما أبعد ما فات وما أقرب ما هوات. قيل السجع غير مختص بالنثر بل يكون فى النظم كقوله:
تجلى به رشدى وأثرت به يدي وفاض به ثمدى وأورى به زندقى

٩. أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة (دار الكتب - بيروت، ١٤١١هـ)، ص ١٣٦.

يرى بعض العلماء ومنهم الباقلاني وابن الأثير كراهة اطلاق السجع على القران الكريم لأنه نوع من الكلام يعتمد الصنعة وقلما يخلو من التكلف والتعسف إلى أنه مأخوذ من سجع الحمام , وهو هديره وإنما يقال في مثل ذلك فواصل, أخذاً من قوله تعالى: (كتاب فصلت آياته).

ومنه على هذا القول ما ذكره المصنف وهو المسمى بالتشطير وهو جعل كل من شطري البيت سجعة مخالفة لأختها كقوله :

تذير معتصم بالله منتقم لله مرتقب في الله مرتعب

فإن السجع في شطر الأول محتو على سجتين مبنيتين على الميم والثاني محتو على سجتين مبنيتين على الباء. "تنبيه" وههنا ثلاثة الفاظ ينبغي استحضار مسمياتها وهي القرينة والفاصلة والفقرة. فالقرينة قطعة من الكلام مشتملة على الفاصلة مقارنة لآخرى والفقرة مثلها إن شرط فيها مقارنتها لآخرى وإلا كانت أعم سواء كان مع تسجيع أم لا كما هو ظاهر كلامهم والفاصلة الكلمة الأخرى من السجع^{٣٥}.

الفصل الثاني

الجناس وأنواعه

من أنواع البديع اللفظية الجناس بين اللفظين وهو تشبههما في اللفظ ويقال له "التجنيس , التجانس والمتجانسة".^{٣٦}

أما الجناس لغة مصدر جناس الشيء شاكلة واتحد معه في الجنس واصطلاحاً وهو "تشابه الكلمتين في اللفظ النطق مع اختلاف في المعنى"^{٣٧} أو تشابه اللفظين في

^{٣٥} عبد الرحمن بن محمد الاحضري، نزهة اعيان المكمل، الطبعة الثانية، دار الفکر، بيروت، ٢٠٠٤، ص ١٩٧
^{٣٦} أحمد الغامسي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والتشبيح، ص ١١٢، دار الفکر، بيروت، ١٩٨٢، ص ٣٥٦

النطق واختلافهما في المعنى حقيقة ان يكون اللفظ واحدا والمعنى مختلفا وعلى هذا فانه هو اللفظ المتجانس.

وللجناس تعريفات كثيرة منها عرف ابو عبد القاسم بن سلام في كتابه "الجناس من كلام العرب وما اشبه في اللفظ واختلف في المعنى" المتفقة في التشكيل والمختلفة في المعنى^{٣٨}.

وقيل إن الجناس هو أن يكون بعض الألفاظ مشتقا من بعض وإن كان معنهما واحد أو بمنزلة المشتق إن كان معنهما مختلفا أو تتوافق صيغة اللفظين مع اختلاف المعنى.

قد صرح الأندلسي "إن الجناس أشرف أنواع اللفظين" وجمال الجناس يرجع إلى ثلاثة أسباب^{٣٩}:

١. تناسب الألفاظ في الصورة كلها أو بعضها ومما لاشك فيه إن التوافق في الصورة واقترن الأشباه والنظائر بعضها ببعض تميل إليه النفوس بالفطرة وتانس به وتعتبط

ويطمئن إليه الذوق لأنه نظام وائتلام. ويخلع على النفوس راحة وبشاشة.

٢. التجاوب الموسيقي الصادر من تماثل الكلمات تماثلا تاما أو ناقصا فيطرب الاذن ويهر أو تار القلوب.

٣. العمل الاخاذ الذي يسلكه "المجنس" لاختلاب الاذهان واستمالة الالهام.

خلاصة من هذا فالمراد بفنون الجناس هو الطريقة التي انقربها في تأليف كلامه واختيار الفاظه على سبيل الجناس.

^{٣٧} احمد مصطفى ابراهيم، علوم البلاغة البيان والمعاني والتدبير، الم. ٣، (مركز دار الاديان العلمية، ١٩٩٣م)، ص ٢٢٠

^{٣٨} احمد، مطلوب، فنون بلاغة البيان التدبير، (دار البحوث العلمية، ١٩٧٥/١٩٣٥م)، ص ٢٢٣

^{٣٩} احمد، مطلوب، فنون بلاغة البيان التدبير، (دار البحوث العلمية، ١٩٧٥/١٩٣٥م)، ص ٢٢٣

وللجناس وظيفتان احدهما من حيث المعنى والاخر من حيث اللفظ
من حيث المعنى إن العلة في استيجاب الجناس الفضيلة هي حسن الإفادة مع إن
الصورة هي صورة العادة. والثاني فإنه يحمل السامع على الاصغاء، لأن اللفظ المشترك
إذا حمل على معنى ثم جاء والمراد به معنى آخر كان للنفس تشوق إليه .
مما سبق يظهر أن ليس هناك خلاف المعرفة ولاتناقض المفهوم عند البلغاء في إن
حقيقة الجناس أن يكون اللفظ واحدا والمعنى مختلفا، وما عداه فليس من التجنيس
الحقيقي في شئ، وإنما ذلك المشاهدة وهو يحمل الأذان على الإصغاء والإرتياح
والملاحظة لما فيه من الموسيقى وانغم ويجعل السامع يخيل إليه إنه إمام كلمة واحدة
متكررة فإذا هي كلمتان مختلفتان بمعدهما متحددتين في مباحثهما.
وينقسم الجناس إلى قسمين : لفظي ومعنوي .^٤ إما الجناس اللفظي فينقسم إلى
نوعين هما:

- (١). الجناس التام وهو ما اتفق فيه النقطتان في أربعة اشياء : في عدد الحروف وفي
نوعهما وشكلها (هيئاتها) وترتيبها^٥ والجناس التام وهو على وجهين:
أ). بالنظر إلى ناحية نوع اللفظين المتجانسين، فينقسم إلى :
 ١. مماثل هو بأن تكون الكلستان من نوع واحد كاسمين أو فعنين أو
حرفين كقونه تعالى "يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير
ساعة فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة"، وبالساعة الثانية المدة من
الزمن.

٢. المستوفى هو بأن تكون من نوعين كاسم وفعل أو حرف كقول

الساعر:

ما مات من كرم الزمان فانه * يحيا لدى يحيى بن عبد الله^{٤٣}

فيحيى الأول فعل مضارع ويحيى الثاني اسم العالم.

(ب). بالنظر إلى ناحية المركب وغير المركب إلى نوعين:

١. غير المركب كالأمثلة التي ذكرت سابقة في الفوق.

٢. المركب هو ما كان احد ركنيه لفظا مركبا ويسمى جناس التركيب

وهو على وجهين:

(أ). بالنظر إلى ناحية الكلمة دون الخط فهو نوعان:

١. ملفوف هو مركب من كلمتين تامتين, نحو:

عضنا الدهر بناه * لبت ما حل بناه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لا يوالى الدهر إلى * حاملا ليس بناه

٢. مرفوض هو مركب من كلمة وبعض كلمة كقول الشائر:

ولا تله عن تذكر ذنبك وابك * بدمع يحاكي المزن حال مصابه

ومثل لعينك الحمام ووقعه * وروعة ملقاه ومطعم صابه^{٤٤}

يوجد "مصاب" في السطر الثاني , واللفظ مصاب في السطر الرابع, إما الأولى

من كلمة واحدة صاب . يصوب . صوبا . ومصابا بمعنى النزول. والثاني فمن

كلمة ومن بعض كلمة, لأن الميم قطعة من كلمة مطعم, وصاب م كلمة

واحدة.

^{٤٣} . جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، شرح عقود الجمان في علم المعاني والناسخ (سورابانا: الغدائية)، ص ١٤٣.

^{٤٤} . أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ج ٢٢، (مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، معهدون السنة) ص ٣٥٥.

^{٤٥} . أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ج ٢٢، (مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، معهدون السنة) ص ٣٥٥.

(ب). بالظر إلى ناحية تركيب الكلمة مع الخط, وهو نوعان:

١. متشابه هو ما توافقت المركبة من كلمتين مع غير المركبة في الخط,
كقوله أبي الفتح البسطمي:

إذا ملك لم يكن ذاهبة * فدعه فدولته ذاهبة

ففي النظم يوجد اللفظ ذاهبة في الأولى وذاهبة في الثانية, إما الأولى
من كلمتين هما ذا وهبة أي العطاء, وذاهبة الثانية من كلمة واحدة
بمعنى ماضية.

٢. مفروق هو ما لم تنفقا فيه, كقوله:

"لا تعرضن على الرواة قصيدة * ما لم تبالغ قبل في تهديها فمتي
غرضت الشعر غير مهذب * عدوه منك وساوسا تهدي بها"^{٤٦}
هناك لفظ تهديها وتهدى بها, اما اللفظ الاول مفرد والثاني مركب
من كلمتين هما تهدي وبها وقد اختلف اللفظ في الخط.

(٢). الجناس غير تام هو "ما اختلف اللفظان في واحد من الأربعة"^{٤٧}

(أ). بالنظر إلى ما وقع الاختلاف فيه من هيئات الحروف وهو نوعان:

١. المصحف هو ما اختلفت الحروف في النطق, قوله تعالى (والذي
هو يطعمني ويسقني, وإذا مرضت فهو يشفين) في الكلمة يشقين
ويشفين ليس بينهما خلاف إلا بالنقط.

٢. الحرف هو ما اختلف في الحركات كقوله تعالى "ولقد أرسلنا فهم

منذرين, فانظر كيف كان عافية المنذرين... الصفات: ٧٢ - ٧٣"
إن كلمة منذرين والمنذرين ليس بينهما خلاف إلا بالحركة.

^{٤٦}. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ص ٣٥٥.

^{٤٧}. أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة، ج. ٢٢، (مصر): مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، عهول السنة) ص ٣٥٥.

ب). بالنظر إلا ما وقع الاختلاف فيه في عدد الحروف, ويسمى بالجناس الناقص, وهو قسمان :

١. أن يختلف بزيادة حرف واحد وهو ثلاثة انواع :

- المردوف هو ما كان بزيادة حرف في الأول كقوله تعالى " والتفت الساق بالساق, إلى ربك يومئذ المساق... القيامة : ٢٩ - ٣٠".

- المكتف هو ما كان بزيادة حرف في الوسط, نحو جدى جهدى.
- المطرف ما كان بزيادة حرف في الآخر, كحديث أحمد (من اوى ضالة فهو ضال)^{١٨} وجد في قول "الساق و المساق" لزيادة حرف الميم أول الثاني, وفي قوله "جدى جهدى" لزيادة الهاء في وسط الثاني, وفي قوله "ضالة و ضال" لزيادة التاء مربوطة في الآخر الأولى.

٢. أن يختلف بزيادة أكثر من حرف واحد , وهو قسمان :

- المذيل هو ما كان الزيادة فيه في الآخر, كقوله تعالى " وانظر إلى الهك ... طه : ٩٧"

- المتوج هو ما كان الزيادة فيه في الأول كقوله تعالى "ولكن كن مرسلين ... القصص : ٤٥"

في قوله الى والهك لزيادة الهاء و الكاف في الثاني, وفي قول ولكن و كن لزيادة الواو و اللام في الأول.

^{١٨} . حلال الدين عند الرحمن السيوطي، شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان، (سورابا: الهداية)، ص ١٤٥

ج). بالنظر الى ما وقع الاختلاف فيه من أنواع الحروف, وهو قسمان^{٤٩} :

١. المضارع هو ما كان اختلاف في الطرف متقاربان في المخرج.

- اما في أول, نحو (ما أضيف شئ إلى شئ أفضل من علم إلى حلم)

- إما في الوسط, نحو (وهم ينهون عنه, وينأو عنه)

- إما في الآخر, كقول النبي صلى الله عليه وسلم (الخيل معقود في نواصيها الخير يوم القيامة).

في المثال الأول حرف العين في "علم" و الحاء "حلم" هما مختلفان في نوع

الحروف ولكنهما متقاربان في المخرج, لأنهما خارجا من اخلقية.

وفي المثال الثاني حرف الهاء في "ينهون" وحرف الهمزة في "يناون" هما

مختلفان من نوع الحروف ولكنهما متقاربان في الأصوات الشفوية.

وفي الثالث حرف اللام في "الخيل" و حرف الراء في "الخير" هما مختلفان

ولكنهما متقاربان في اللثوية.

٢. اللاحق هو ما كان غير متقاربي المخرج

- إما في الأول نحو (ويل لكل همزة لمزة)

- إما في الوسط^{٥١}, نحو (وإنه على ذلك لشهيد, وإنه لحب الخير

لشديد)

- إما في الآخر, كحديث الطبراني (لن تفتني أمتي حتى يظهر فيهم

التماير و التمايل)^{٥٢}

^{٤٩} . جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيان، (سورابايا : الهداية)، ص ١٤٥.

^{٥٠} . أحمد الماسمي، حواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ط ١٢، (سورابايا : الهداية)، ١٣٧٩/هـ، ١٩٦٠م)، ص ٤٠٠.

^{٥١} . أحمد الماسمي، حواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ط ١٢، (سورابايا : الهداية)، ١٣٧٩/هـ، ١٩٦٠م)، ص ٤٠٠.

^{٥٢} . جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، شرح عقود الجمان في علم المعاني والبيانص ١٤٦.

٣. قلب البعض هو ما انعكس فيه الترتيب بعض^{٥٣}، نحو "أن تقول فرقت بين بني إسرائيل... طه : ٩٤"

٤. قلب المجنح هو ما كان فيه أحد المتجانسين في أول بيت، والأخر في آخره نحو

(لاح انوار الهدى * من كفه من كل حال)^{٥٤}

٥. قلب المزود هو ما كان أحد المتجانسين الآخر "وجئتكم م سبأ نبأ يقين... النمل : ٢٢"

٦. قلب مستوي هو ما كان اللفظ فيه بحيث لو عكس وبدى بعرفه الآخر إلى الأول لم يتغير، كقوله تعالى "كل في فلك... الأنبياء : ٣٣" و "وربك فكبر... المدثر : ٣"

قيل المعكوس. وهو ضربان^{٥٥}:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- عكس الألفاظ هو ما عكس فيه الألفاظ نحو "عادات السادات

سادات العادات"

- عكس الحروف هو ما عكس فيه الحروف نحو

"كيف السرور باقبال وأخره * اذا تأملته مقلوب اقبال"

في المثال الأول في اللفظ "فتح وحتف" هما انعكاس كلي، إن في الأول مقلوب في الثاني. وفي المثال الثاني في اللفظ "بين و بني" هما انعكاس الترتيب ليس في جميع الحروف بل في بعض الحروف. وفي المثال الثالث في اللفظ "لاح و .حال" فاللفظ الأول من البيت الأول

^{٥٣}. حلال الدين عبد الرحمن السيوطي، شرح عقود الخيام في علم المعاني والنبأ، ص ١٤٦

^{٥٤}. أحمد الماسمي، حواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدع، ط. ١٢، (سورانيا الهداية، ١٣٧٤هـ/١٩٦٠م)، ص ٤٠٢.

^{٥٥}. أحمد مطلوب، فنون بلاغة البيان البدع، (دار البحوث العلمية، ١٣٣٥هـ/١٩٧٥م)، ص ٢٢٤

مقلوب باللفظ الآخر في آخر المضارع. أما في المثال الرابع في اللفظ "سباً و نبأ" ليس فيه مقلوب إلا في اختلاف الترتيب الجملة. وفي المثال الخامس في قوله "كل في فلك" كان الحروف سواء إذا عكس من الأخير إلى الأول وكذلك في قوله "ربك فكبر" اللفظ "عادات السادات السادات العادات"، وقعت كلمة عادات قبل السادات في العبارة الأولى، وقعت العادات بعد سادات في العبارة الأخرى، فالعكس فيهما ترتيب الألفاظ وفي اللفظ "بإقبال ومقلوب إقبال" أرد أن مقلوب إقبال لإقبا.

وهذا النوع نادر الاستعمال لأنه فلما تقع كلمة تقلب حروفها فيجى معناها صوابا.

هـ). بالنظر الى ما وقع الاختلاف فيه في الخط أو سمي الجناس اللفظي، وهو ثلاثة أنواع^{٥٦} :

١. اختلاف في الكتابة بالنون والتنوين، قول ابن العفيف التلمساني (اعذب خلق الله نطقا وفما* ان لم يكن احق بالحسن فمن).
 ٢. اختلاف في الكتابة في الضاد الظاء، كقوله تعالى "وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة... القيامة : ٢٢"
 ٣. اختلاف في الكتابة في الهاء و التاء نحو: (جبله القلوب على معادات المعاداه)
- و). بالنظر على ما يلحق بالجناس , وهو نوعان^{٥٧} :

^{٥٦}. أحمد الماسي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ط. ١٢، (سورابايا : الهداية، ١٣٧٦هـ/١٩٦٠م)، ص ٤٠٠.

^{٥٧}. احمد مطلوب، فنون بلاغة البيان البديع، (دار البحوث العلمية، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، ص ٢٢١.

١. جناس الاشتقاق هو ان يجمع اللفظين الاشتقاق كقوله تعالى "أقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون... الروم : ٤٣"

٢. الجناس المطلق هو أن تجمعهما المشابهة، وهي تشبه الاشتقاق وليس بها كقوله تعالى "قال إني اعلمكم من القالين... الشعراء : ١٦٨" أما في جناس الاشتقاق في قوله اقم و القيم كلاهما متوافقان في الحروف الاصلية مع الاتفاق في اصل المعنى، وأما في جناس المطلق في قوله قال أصله من قول و القالين أصله من قلى بمعنى قلى الرجل كأنهما مشتق وأحد ولكن ليس به.

بعد أن أوضح الكاتب الجناس اللفظي، فانتقلت الآن إلى الجناس المعنوي. أما الجناس المعنوي وهو قسمان.

١. جناس الإضمار هو أن يصغر الناظم ركن التحنيس، فيأتي في الظاهر بما يرادف المضمر الدلالة عليه فأن تقدر المراد أتى بلفظي فيه كناية تدل المعنى المضمر. كقول بنت بسطام بن قيس كان اسمها الصهباء، والشنفرى قال:

"اسقينها يا سواد بن عمرو* ان جسمي من بعد حالى للخل" ٥٨

الخل هو الرقيق المهزول فظهر من كناية اللفظي الظاهر جناسان مضمران في صهباء وخل.

٥٨. احمد مطلوب، فنون بلاغة البيان القديم، (دار البحوث العلمية، ١٩٣٥/١٩٧٥م) ص ٢٢٢

٢. جناس الإشارة و الكناية هو ما ذكر فيه أحد الركنين وأشير الآخر بما يدل عليه, وذلك لم يساعد الشعر على التصريح. كقول دعبل في سلمى امرأته :

"إني أحبك حبا لتضمنه*سلمى سميك ذاك الشاهد الرأسى"

فالكناية في "سميك" لأنها اشعرت أن الركن المضمّر في "سلمى" يظهر منه جناس الإشارة بين الركن الظاهر و المضمّر في سلمى و سلمى الذى هو الجبل وهذا الجناس غير ظاهر, و يحتاج إلى ثقافة و معرفة للوصول إلى المعنى ولذلك فهو اقرب التورية أو الكناية.

خلاصة من هذا أن البلغاء يقسمون نوع الجناس إلى اللفظى و المعنوى. وقد وضع الباحث عنهما كما سبق, ولكن لا يوجد في تحليل الجناس المعنوى في نظم العمريطى على متن الأجرومية.

الباب الرابع

السجع والجناس في نظم العمريطى على متن الأجرومية

الفصل الأول

السجع في نظم العمريطى على متن الأجرومية

بحث الكتاب في الباب الثالث عن السجع والجناس وأنواعها وبحث الان في هذا الفصل تحليلا عن السجع الذى يوجد في نظم العمريطى على متن الأجرومية من ناحية المحسنات اللفظية.

وقد وجد السجع المطرف في نظم العمريطى على متن الأجرومية كما يأتى:

قال ناظم :

باب الكلام

لاسم وفعل ثم حرف تنقسم وهذه ثلاثها هي الكلم

والقول لفظ قد افاد مطلقا كقم وقد وان زيد ارتقى

والفعل معروف بقد والسين وتاء تأنيث مع التسكين

وتا فعلت مطلقا كجئت لى والنون واليا في افعلن وافعلى

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
--------	-------	--------	--------	-------

	تنقسم و الكلم	٢/١	الكلام	١
لأنها اختلفت فاصلته في	مطلقا و ارتقى	٢/١	-----	٢
الوزن و اتفقتا في الحرف	السين و التسكين	٢/١		٣
الأخير.	لى و افعلى	٢/١		٤

باب الإعراب

إعرابهم تغيير أخر "الكلم" تقديرا أو لفظا لعامل "علم"

أقسامه أربعة فلا "تعتبر" رفع ونصب وكذا جزم "وجر"

والكل غير الجزم في الاسما "يقع" وكلها في الفعل والفض "امتنع"

وسائر الاسماء حيث "لاشبه" قريبا من الحروف "معربه"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	الإعراب	٢/١	الكلم و علم	لأنها اختلفت فاصلته في
٢	-----	٢/١	تعتبر و وجر	الوزن و اتفقتا في الحرف
٣		٢/١	يقع و امتنع	الأخير.
٤		٢/١	لاشبه و معربه	

باب علامات الإعراب

لرفع منها ضمة واو "الف" كذاك نون ثابت لا "منحذف"

وجمع تأنيث ك "مسلمات" وكل فعل معرب ك "يأتى"

والواو في جمع الذكور "سائم" كالصالحون هم أولو "مكارم"

كما أتت في الخمسة "اسماء" وهي التي تأتي على "الولاء"

وتفعلين ترحمين "حالي" واشتهرت بالخمسة "افعال"

وفي المثني نحو زيدان "الف" والنون في المضارع الذي "عرف"

بيفعلان تفعلان "أنتما" ويفعلون تفعلون "معهما"

أب أخ حم وفو وذو "جری" كل مضافا مفردا "مكبر"

التمرة	الباب	الفقرة	الكسفة	السبب
١	علامات الإعراب	٢/١	ألف و منحذف	لأنها اختلفت
٢		٢/١	مسنمات و يأتي	فاصلته في الوزن
٣		٢/١	سائم و مكارم	واتفقتا في الحرف
٤		٢/١	اسماء و ولاء	الأخير.
٥		٢/١	حالي و افعال	
٦		٢/١	الف و عرف	
٧		٢/١	أنتما و معهما	
٨		٢/١	جری و مكبر	

باب علامات النصب

للنصب خمس وهي فتحة "ألف" كسر وياء ثم نون "تنحذف"

والنصب في الاسم الذي قد "ثنيا" وجمع تذكير مصحح "بيا"

والخمسة الافعال حيث "تنتصب" فحذف نون الرفع مطلقا "يجب"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	علامات النصب	٢/١	ألف و تنحذف	لأنها اختلفت فاصلتاه
٢		٢/١	ثيا و بيا	في الوزن واتفقتا في
٣		٢/١	تنتصب و يجب	الحرف الأخير.

باب علامات الخفض

علامات الخفض التي بها "انضبط" كسر وياء ثم فتحة "فقط"

فاخفض بكسر ما من الاسما "عرف" في الفعه بالضم حيث "ينصرف"

واخفض بياء كل ما بها "نصب" والخمسة الاسماء بشرطها "تصب"

فألف التانيث أغنت "وحدها" وصيغة الجمع الذي قد "انتهى"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	علامات الخفض	٢/١	انضبط و فقط.	لأنها اختلفت
٢	-----	٢/١	عرف و ينصرف	فاصلتاه في الوزن
٣		٢/١	نصب و تصب	واتفقتا في الحرف
٤		٢/١	وحدها و انتهى	الأخير.

باب علامات الجزم

والجزم في الافعال بال"سكون" أو حذف حرف علة أو "نون"

اما بواو أو بياء أو "ألف" وحزم معتل بها أن "تنحذف"

ونصب ذى واو وياء "يظهر" وما سواه فى الثلاث "قدروا"

وقدرو ثلاثة الـ "اقسام" فى الميم قبل الياء من "غلام"

والواو فى كمسلمي "أضمرت" والنون فى لتبلون "قدرت"

التمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	علامات الحزم	٢/١	سكون و نون	لأنها اختلفت وحسناته
٢	-----	٢/١	ألف و تنحذف	فى الوزن واتفقتا فى
٣		٢/١	يظهر و قدروا	الحرف الأخير .
٤		٢/١	اقسام و غلام	
٥		٢/١	أضمرت و قدرت	

فصل

فأول القسمين منها "أربع" وهى التى مرت بضم "ترفع"

وكل ما بضمه قد "ارتفع" فنصبه بالفتح مطلقا "يقع"

وخفض الاسم منه بالكسر "التزم" والفعل منه بالسكون "منجزم"

لكن كهندات لنصبه "انكسر" وغير مصروف بفتحة "يجر"

والمعربات بالحروف "أربع" وهى المثني وذكور "تجمع"

جمعا صحيحا كالمثال الـ "خالى" وخمسة الأسماء والـ "أفعال"

وكالمثنى الجمع في نصب "وجر" ورفع بالواو مر "واستقر"
 والخمسة الأسماء هذا الجمع "فى" رفع وخفض وانصبن بال"ألف"
 والخمسة الأفعال رفعها "عرف" بنونها وفي سواه "تنحذف"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	فصل	٢/١	ربع و ترفع	لأنها اختلفت
٢		٢/١	ارتفع و يقع	فاصلتاه في الوزن
٣		٢/١	تزم و منجزم	واتفقتا في الحرف
٤		٢/١	انكسر و يجر	الأخير.
٥		٢/١	أربع و تجمع	
٦		٢/١	خالى و أفعال	
٧		٢/١	وجر و استقر	
٨		٢/١	فى و ألف	
٩		٢/١	عرف و تنحذف	

باب المعرفة والنكرة

وان ترد تعريف الاسم "النكرة" فهو الذى يقبل أل "مؤثرة"

وغيره معارف و "تحصر" في ستة فالأول اسم "مضمّر"

وقسموه ثانيا لـ "متصل" مستتر أو بارز أو "منفصل"

يكنى به عن ظاهر فـ "ينتمى" للغيب والحضور والـ "تكلم"

فما أتى منه بأى أو "بأب" فكنية وغيره اسم أو "لقب"

فم بمدح أو بدم "مشعر" فلقب والاسم ما لا "يشعر"

ثالثها إشارة كذا و "ذى" رابعها موصول الاسم كـ "الذى"

خامسها معرف بحرف "أل" كما تقول فى محل الـ "محل"

كقولك ابني وابن زيد وابن ذى وابن الذى ضربته وابن الـ "بذى"

التمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	المعرفة والنكرة	٢/١	نكرة و مؤثرة	لأنها اختلفت
٢		٢/١	تخصر و مضمر	فاصلته فى الوزن
٣		٢/١	متصل و منفصل	واتفقتا فى الحرف
٤		٢/١	يتسمى بالكلمة	الأخيرة
٥		٢/١	بأب و لقب	
٦		٢/١	مشعر و يشعر	
٧		٢/١	ذى و الذى	
٨		٢/١	أل و محل	
٩		٢/١	ذى و بذى	

باب الأفعال

أفعالهم ثلاثة فى الـ "واقع" ماض وفعل الامر والـ "مضارع"

والأمر مبني على الـ "سكون" أو حذف حرف علة أو "نون"

وافتحوا مضارعا بـ "واحد" من الحروف الأربعة "زوائد"

همز ونون وكذا ياء و"تا" يجمعها قولي أنيت يا "فتى"

وحيث كانت في رباعي "تضم" وفتحها فيما سواه "ملتزم"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	الأفعال	٢/١	واقع و مضارع	لأنها اختلفت
٢	-----	٢/١	سكون و نون	فاصلته في الوزن
٣		٢/١	واحد و زوائد	واتفقتا في الحرف
٤		٢/١	تا و فتى	الأخير .
٥		٢/١	تضم و ملتزم	

باب إعراب الفعل

وجزمه بلم ولما قد "وجب" ولا ولا م دلتا على الـ "طلب"

كذلك ان وما ومن و"اذما" أي متى أيان أين "مهما"

وحيثما وكيفما و"أنى" كان يقيم زيد وعمرو "قمنا"

واجزم بان وما بها قند "الحقا" فعلين لفظا أو محلا "مطلقا"

وليقترن بالفا جواب لو "وقع" بعد الاداة موضع الشرط "امتنع"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	الأفعال	٢/١	وجب و طلب	لأنها اختلفت
٢	-----	٢/١	اذما و اذما	

فاصلته في الوزن	أنى و قنا	٢/١		٣
واتفقتا في الحرف	أحقار مطلقا	٢/١		٤
الأخير.	وقع و امتنع	٢/١		٥

باب رفوعات الأسماء

مرفوع الأسماء سبعة تأتي "بها" معلومة الأسماء من "تبويها"

فالفاعل اسم مطلقا قد "ارتفع" بفعله والفعل قبله "وقع"

وواجب في الفعل أن "يجردا" اذا جمع أو مثنى "أسندا"

فقل أتى الزيدان والـ "زيدون" كجاء زيد ويجي "أخونا"

وقسموه ظاهرا و "مضمرا" فانظاهر اللفظ الذى قد "ذكرا"

والمضمرا اثنا عشر نوعا "قسما" كقمت قمن قمت قمت "قمتما"

كلم يقيم إلا أنا و "أنتم" وغير ذين بالقياس "يعلم"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	مرفوعات الأسماء	٢/١	بها و تبويها	لأنها اختلفت
٢		٢/١	ارتفع و وقع	فاصلته في الوزن
٣		٢/١	يجردا و أسندا	واتفقتا في الحرف
٤		٢/١	زيدون و أخونا	الأخير.
٥		٢/١	مضمرا و ذكرا	
٦		٢/١	قسما و قمتما	

	أنتم و يعلم	½		٧
--	-------------	---	--	---

باب نائب الفاعل

وأول الفعل الذى هنا "يضم" وكسر ما قبل الاخير "ملتزم"

فى كل ماض وهو فى الـ "مضارع" مفتوح كيدعى وكـ ادعى

وذلك اما مضمّر أو "مظهر" ثانيهما كيكرم الـ "مبشر"

أما الضمير فهو نحو "قولنا" دعيت ادعى ما دعى الـ "أنا"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	نائب الفاعل	٢/١	يضم و ملتزم	لأنها اختلفت
٢		٢/١	مضارع و ادعى	فاصلته فى الوزن
٣		٢/١	مظهر و مبشر	واتفقتا فى الحرف
٤		٢/١	قولنا و أنا	الأخير.

باب المبتدا والخبر

والخبر اسم ذوا ارتفاع "أسندا" مطابقا فى لفظه للـ "مبتدا"

كقولنا زيد عظيم الـ "شان" وقولنا الزيدان "قائممان"

ومثله الزيدون "قائمونا" ومنه أيضا قائم "أخونا"

والمبتدا اسم ظا هر كما "مضى" أو مضمّر كأنت أهل للـ "قضا"

ولا يجوز الإبتدا بما "اتصل" من الضمير بكل ما "انفصل"

أنا ونحن أنت "أنتما" أنتن أنتم وهو وهي هم "هما"

وهن أيضا فالجميع اثنا "عشر" وقد مضى منها مثال "معتبر"

ومفردا وغيره يأتي الـ "خير" فالأول اللفظ الذي في النظم "مر"

كأنت عندى والفتى "بدارى" وابنى قرا وذا أبوه "قارى"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	المبتدا والخبر	٢/١	أسدا و مبتدا	لأنها اختلفت
٢		٢/١	شان و قائمان	فاصلته في الوزن
٣		٢/١	قائونا و أخونا	واتفقتا في الحرف
٤		٢/١	مضى و قضا	الأحيز
٥		٢/١	اتصل و انفصل	
٦		٢/١	أنتسا و هما	
٧		٢/١	عشر و معتبر	
٨		٢/١	خير و مر	
٩		٢/١	بدارى و قارى	

باب كان وأخواتها

فتى وانفك وزال مع "برح" أربعها من بعد نفي "تنضح"

كذاك دام بعد ما الـ "ظرفية" وهي التي تكون "مصدرية"

وكل ما صرفته مما "سبق" من مصدر وغيره به "التحق"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	كان وأحواتها	٢/١	برح و تنضح	لأنها اختلفت
٢		٢/١	ظرفية و مصدرية	فاصلته في الوزن
٣		٢/١	سبق و التحق	واتفقتا في الحرف الأخير.

باب إن وأحواتها

ومثل ان ان ليت في الـ "عمل" وهكذا كان لكن "لعل"

وأكدوا المعنى بإد "أنا" وليت من أفاظ من "تمنى"

كان للتشبيه في الـ "محاكى" واستعملوا لكن في "استدراك"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	إن وأحواتها	٢/١	<u>عمل و لعل</u>	لأنها اختلفت
٢		٢/١	<u>أنا و تمنى</u>	فاصلته في الوزن
٣		٢/١	<u>محاكى و استدراك</u>	واتفقتا في الحرف الأخير.

باب ظن وأحواتها

جعلته اتخذته و "كلما" من هذه صرفته فلـ "يعلم"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب

١	ظن وأخواتها	٢/١	<u>كلما و يعلما</u>	لأنها اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.
---	-------------	-----	---------------------	---

باب النعت

في واحد من أوجه الـ"اعراب" من رفع أو خفض أو "انتصاب"

كقولنا جاء الغلام الـ"فاضل" وجاء معه نسوة "حرامل"

واجعله في التأنيث والـ"تذكير" مضابفا للمظهر الـ"مذكور"

وثاني القسمين منه "أفرد" وان جرى المنعوت غير "مفرد"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
مثاله قد جاء "حرتان" منطلق روجهما الـ"عبدان"

ومثله أتى غلام "سائلة" زوجته عن دينها الـ"محتاج له"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	النعت	٢/١	اعراب و انتصاب	لأنها اختلفت
٢		٢/١	فاضل و حوامل	فاصلته في الوزن
٣		٢/١	تذكير و مذكور	واتفقتا في الحرف
٤		٢/١	أفرد و مفرد	الأخير.
٥		٢/١	حرتان و عبدان	
٦		٢/١	سائلة و محاج له	

باب العطف

وتستوى الأسماء والأفعال "في" اتباع كل مثله ان "يعطف"

بالواو والفا أو وأم و"ثما" حتى وبل ولا ولكن "إما"

كجاء زيد ثم عمرو "أكرم" زيدا و عمرو باللقا و"المطعم"

وفئة لم يأكلوا أو "يخضروا" حتى يفوت أو يزول الـ"منكر"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	العطف	٢/١	في و يعطف	لأنها اختلفت
٢		٢/١	ثما و إما	فاصلته في الوزن
٣		٢/١	أكرم و مطعم	واتفقتا في احرف
٤		٢/١	يخضروا و منكر	الأخير

باب التوكيد

وجائز في الإسم أن "يؤكد" فيتبع المؤكد الـ"مؤكد"

في أوجه الإعراب والـ"تعريف لا" منكر فعن مؤكـد خلا"

كجاء زيد نفسه وقل "أرى" جيش الأمير كله "تأخرا"

وإن تؤكد كلمة "أعدتها" بلفظها كقولك انتهى "انتهى"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	التوكيد	٢/١	يؤكد و مؤكدا	لأنها اختلفت فاصلته

٢	٢/١	تعريف لا و د خلا	في الوزن واتفقتا في
٣	٢/١	أرى و تأخرا	الحرف الأخير.
٤	٢/١	أعانتها و انتهى	

باب منصوبات الأسماء

وكلها تأتي على "ترتيبه" أولها في الذكر "مفعول به"

وذلك اسم جاء منصوبا "وقع" عليه فعل كاحذروا أهل ال"طمع"

في ظاهر ومضمر قد "انحصر" وقد مضى التمثيل للذي "ظهر"

وغيره قسمان أيضا "متصل" كجاءني وجاءنا و"منفصل"

مثاله إياي أو "إيانا" حيث أكرم بالذي "حيانا"

وقس بذين كل مصدر "فصل" وبالذين قبل كل "متصل"

التمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	منصوبات الأسماء	٢/١	ترتيبه و مفعول به	لأنها اختلفت
٢		٢/١	وقع و طمع	فاصلته في الوزن
٣		٢/١	انحصر و ظهر	واتفقتا في الحرف
٤		٢/١	متصل و منفصل	الأخير.
٥		٢/١	إيانا و حيانا	
٦		٢/١	فصل و متصل	

باب المصدر

وإن ترد تصريف نحو "قاما" فقل يقوم ثم قل "قياماً"

فما يجيء ثالثاً فالـ"مصدر" ونصبه بفعله "مقدر"

فإن يوافق فعله الذى "جرى" بن اللفظ والمعنى فلفظياً "يرى"

أو وافق المعنى فقط فقد "روى" بغير لفظ الفعل فهو "معنوى"

فقم قياماً من قبيل "الأول" وقم وقوفاً من قبيل ما "يلى"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	المصدر	٢/١	قاما و قياما	لأنها اختلفت فاصلتها
٢		٢/١	مصدر و مقدر	فى الوزن واتفقتا فى
٣		٢/١	جرى و يرى	الحرف الأخير.
٤		٢/١	روى و معنوى	
٥		٢/١	الأول و يلى	

باب الظرف

هو اسم وقت أو مكان "انتصب" كل على تقدير فى عند الـ"عرب"

إذا أتى ظرف المكان "مبهما" ومطلقاً فى غيره فلا "يعلماً"

والنصب بالفعل الذى به "جرى" كسرت ميلاً واعتكفت "أشهرًا"

أوليلة أو يوماً أو "سنيماً" أو مدة أو جمعة أو "حيناً"

واسم المكان نحو سر "أمامه" أو خلفه وراءه "قدامه"

يمينه شماله "تلقاءه" أو فوقه أو تحته "ازاءه"

أو معه أو حذاءه أو "عنده" أو دونه أو قبله أو "بعده"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	المصدر	٢/١	انتصب و عرب	لأنها اختلفت
٢		٢/١	مبهما و يعلما	فاصلته في الوزن
٣		٢/١	جرى و أشهرها	واتفقتنا في الحرف
٤		٢/١	سينا و حيننا	الأخير .
٥		٢/١	أمامه و قدامه	
٦		٢/١	تلقاءه و ازاءه	
٧		٢/١	عندد و بعده	

باب أحال

الحال وصف ذو انتصاب "أتى" مفسرا لمبهم الـ "هيئات"

وقد يجيء في الكلام "أولا" وقد يجيء جامدا "مؤولا"

وصاحب الحال الذي "تقررا" معرف وقد يجي "منكرا"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	الحال	٢/١	أتى و هيئات	لأنها اختلفت فاصلته
٢		٢/١	أولا و مؤولا	في الوزن واتفقتنا في
٣		٢/١	تقررا و منكرا	الحرف الأخير .

باب التمييز

كانصب زيد عرقا وقد. "علا" قدرا ولكن أنت أعلى "منزلا"

وكاشتريت أربعاً "نعاجا" أو اشتريت ألف رطل "ساجا"

أو بعته مكيلاً "أرزا" أو قدر باع أودراع "خزا"

وواجب التمييز أن "ينكر" وأن يكون مطلقاً "مؤخراً"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	التمييز	٢/١	علا و منزلا	لأنها اختلفت
٢		٢/١	نعاجا و ساجا	فاصلته في الوزن
٣		٢/١	أرزا و خزا	واتفقتا في الحرف
٤		٢/١	ينكر و مؤخراً	الأخير.

باب الإستثناء

أخرج به من الكلام ما "خرج" من حكمه وكان في اللفظ "اندرج"

خلا عدا حاشا فمع الا "انصب" ما أخرجت من ذى تمام "موجب"

وإن يكن من ذى تمام "انتفى" فأبدلن والنصب فيه "ضعفا"

هذا اذا استثنيته من "جنسه" وما سواه حكمه بـ "عكسه"

وإن يكن من ناقص فـ "إلا" قد ألغيت والعامل "استقلاً"

كلم يقم إلا أبوك "أولا" ولا أرى إلا أخاك "مقبلا"

وخفض مستثنى على الـ "إطلاق" يجوز بعد السبعة الـ "بواقى"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	الإستثناء	٢/١	خرج و اندرج	لأنها اختلفت
٢		٢/١	انصب و موجب	فاصلته في الوزن
٣		٢/١	انتفى و ضعفا	واتفقتا في الحرف
٤		٢/١	جنسه و عكسه	الأخير.
٥		٢/١	إلا و استقلا	
٦		٢/١	أولا و مقبلا	
٧		٢/١	إطلاق و بواقى	

وحكم لا كحكم إن في الـ "عمل" فانصب بها منكرها بها "اتصل"

وعند إفراد اسمها الزم الـ "بنا" مركبا أو رفعه "منونا"

كلا أخ ولا أب فانصب "أبا" أيضا وان ترفع أحدا لـ "اتنه با"

وحيث عرفت اسمها أو "فصلا" فارفع ونون والتزم "تكرارلا"

كلا علي حاضر و "لا عمر" ولا لنا عبد ولا ما "يدخر"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب

لأنها اختلفت	عمل و اتصل	٢/١	لا العاملة عمل إن	١
فاصلته في الوزن	بنا و منونا	٢/١		٢
واتفقتا في الحرف	أبا و اتنصبا	٢/١		٣
الأخير.	فصلا و تكررالا	٢/١		٤
	عمر و يدخر	٢/١		٥

باب النداء

خمس تنادى وهى مفرد "علم" ومفرد منكر قصداً "يؤم"

ومفرد منكر "سواه" كذا المضاف والذي "ضاهاه"

من غير تنوين على الـ "إطلاق" والنصب في المثالة الـ "بواقى"

كيا علي يا علامى بى "انطلق" يا عافلا عن ذكر ربه "أفق"

يا كاشف البلوى ويا أهل "الثنا" ويا لطيفا بالعباد الطف "بنا"

التمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	النداء	٢/١	علم و يؤم	لأنها اختلفت
٢		٢/١	سواه و ضاهاه	فاصلته في الوزن
٣		٢/١	إطلاق و بواقى	واتفقتا في الحرف
٤		٢/١	انطلق و أفق	الأخير.
٥		٢/١	الثنا و بنا	

باب المفعول لأجله

والمصدر انصب إن أتى "بيانا" لعلة الفعل الذى قد "كانا"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	المفعول لأجله	1/2	بيانا و كانا	لأنها اختلفت فاصلتاه فى الوزن و اتفقتا فى الحرف الأخير.

باب المفعول معه

تعريفه اسم بعد واو "فسرا" من كان معه فعل غيره "جرى"

فانصبه بالفعل الذى به "اصطحب" أو شبه فعل كاستوى الما وال "خشب"

وكالأمير قادم وال "عسكرا" ونحو سرت وال أمير لل "قرى"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	المفعول معه	٢/١	فسرا و جرى	لأنها اختلفت فاصلتاه
٢		٢/١	اصطحب و خشب	فى الوزن و اتفقتا فى
٣		٢/١	عسكرا و فرى	الحرف الأخير.

باب مخفوضات الأسماء

كذلك واو با وتاء فى ال "حلف" مذ منذ رب واو رب ال "منحذف"

كسرت من مصر الى "العراق" وجئت للمحجوب ب "اشتياق"

النمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
--------	-------	--------	--------	-------

١	مخفوضات الأسماء	٢/١	حلف و منحذف	لأنها اختلفت	فاصلته
٢		٢/١	عراق و اشتياق	في الوزن	واتفقت في الحرف الأخير.

باب الإضافة

وقد مضت أحكام كل "تابع" مبسوطة في الأربعة "توابع"

واخفض به الاسم الذي له "تلا" كقتلا غلام زيد "قتلا"

وهو على تقدير في أو "لام" أو من كمكر الليل أو "غلام"

أو عبد زيد أو إنا "زجاج" أو ثوب خز أو كباب "ساج"

من المضاف أسقط التنوين " أو نونه كأهلكم "أهلونا"

التمرة	الباب	الفقرة	الكلمة	السبب
١	الإضافة	٢/١	تابع و توابع	لأنها اختلفت
٢		٢/١	تلا و قتلا	فاصلته في الوزن
٣		٢/١	لام و غلام	واتفقتا في الحرف الأخير.
٤		٢/١	زجاج و ساج	
٥		٢/١	تنوين و أهلونا	

وقد وجد السجع المتوازي في نظم العمريطى على متن الأجرومية كما يأتي:

قال ناظم :

كلامهم لفظ مفيد "مسند" والكلمة اللفظ المفيد "المفرد"
 والحرف لم يصلح له "علامه" الا انتقا قبوله "العلامه"
 فالذم في اسم مفرد كـ "أحمد" وجمع تكسير كجاء الـ "اعبد"
 فانصب بفتح ما بضم قد "رفع" إلا كهتدت ففتحة "منع"
 وهذه الثلاث تمنع "العنم" ويزاد تركيبا وأسماء "العجم"

النمرة	الفقرة	الكلمة	الوزن	الاختلاف
١	٢/١	مسند و مفرد	مفعل	لاستواء الفاصلتين في
٢	٢/٢	علامه و علامه	فعال	اللفظ واختلاف في نوع
٣	٢/١	أحمد و اعبد	أفعل	بعض الحروف
٤	٢/١	رفع و منع	فعل	
٥	٢/١	علم و عجم	فعل	

فحذف نون الرفع قطعاً "يلزم" في الخمسة الافعال حيث "تجزم"
 وبالسكون اجزم مضارع "سلم" من كونه بحرف علة "ختم"
 فنحو يغزو يهتدى يخشى "ختم" بعلة وغيره منها "سلم"
 المعربات كلها قد "تعرب" بالحركات أو حروف "تقرب"
 وكل فعل كان معتلاً "جزم" بحذف حرف علة كما "علم"

النمرة	الفقرة	الكلمة	الوزن	الاختلاف
١	٢/١	يلزم و تجزم	يفعل	لاستواء الفاصلتين في
٢	٢/١	سلم و ختم	فعل	اللفظ واختلاف في نوع
٣	٢/١	ختم و سلم	فعل	بعض الحروف

٤	٢/١	تعرب و تقرب	فعل
٥	٢/١	جزم و علم	فعل

ثانى المعارف الشهير بالـ"علم" كجعفر ومكة وكالـ"حرم"
 وأم عمرو وأبى "سعيد" ونحو كهف الظلم و"الرشيد"
 فالماضى مفتوح الاخير ان "قطع" عن مضمر محرك به "رفع"
 رفع المضارع الذى "تجردا" عن ناصب وجازم "تأبدا"
 به جوابا بعد نفي أو "طلب" كلا ترم علما وتترك الـ"تعب"

النمرة	الفقرة	الكلمة	الوزن	الاختلاف
١	٢/١	علم و حرم	فعل	لاستواء الفاصلتين فى
٢	٢/١	سعيد و رشيد	فعل	اللفظ واختلاف فى
٣	٢/١	قطع و رفع	فعل	نوع بعض الحروف
٤	٢/١	تجردا و تأبدا	تفعل	
٥	٢/١	طلب و تعب	فعل	

قمتن قمتم قام قامت "قاما" قاموا وقمن نحو صتمم "عاما"
 أقم مقام الفاعل الذى "حذف" مفعوله فى كل ماله "عرف"
 أو مصدرا أو ظرفا أو "مجرورا" ان لم تجد مفعوله الـ"مذكورا"
 وأول الفعل الذى كـ"باعا" منكسر وهو الذى قد "شاعا"
 المبتدا اسم رفعه "مؤبدا" عن كل لفظ عامل "مجرد"

النمرة	الفقرة	الكلمة	الوزن	الاختلاف
--------	--------	--------	-------	----------

لاستواء الفاصلتين في	فعل	قاما و عاما	٢/١	١
اللفظ واختلاف في نوع	فعل	حذف و عرف	٢/١	٢
بعض الحروف	مفعول	مجرورا و مذكورا	٢/١	٣
	فعل	باعا و شاعا	٢/١	٤
	مفعل	مؤيدا و مجرد	٢/١	٥

وغيره في أربع "محسور" لاغير وهي الظرف وال "مجرور"

ككن صديقا لا تكن "مجاويا" وانظر بكوني مصبعا "موافيا"

انصب بظن المبتدا مع ال "خبر" وكل فعل بعدها على ال "أثر"

كخلته حسبته "زعمته" رأيته وجدته "علمته"

كقولهم ظننت زيدا "منجدا" واحعل لنا هذا المكان "مسجدا"

النمرة	الفقرة	الكلمة	الوزن	الاختلاف
١	٢/١	محصور و مجرور	مفعول	لاستواء الفاصلتين في
٢	٢/١	مجاويا و موافيا	مفاعلا	اللفظ واختلاف في
٣	٢/١	خبر و أثر	فعل	نوع بعض الحروف
٤	٢/١	زعمته و علمته	فعلت	
٥	٢/١	منجدا و مسجدا	مفعل	

النعته إما رافع ل"مضمّر" يعود للمنعوت أو ل"مظهر"

فأول القسمين منه "أتبع" منعوته من عشرة ل"أربع"

كذا من الافراد وال "تذكير" وال ضد والتعريف وال "تنكير"

وأتبعوا المعطوف بالـ "معطوف" عليه في اعرابه الـ "معروف"

ولفظه المشهور فيه "أربع" نفس وعين ثم كل "أجمع"

النمرة	الفقرة	الكلمة	الوزن	الاختلاف
١	٢/١	مضمر و مظهر	مفعل	لاستواء الفاصلتين في
٢	٢/١	أتبع و أربع	افعل	اللفظ واختلاف في نوع
٣	٢/١	تذكير و تكبير	نفعيل	بعض الحروف
٤	٢/١	معطوف و معروف	مفعول	
٥	٢/١	أربع و أجمع	افعل	

وغيرها توابع لـ "أجمع" من أكتع وأبتع و "أبصعا"

وظفت حول القوم "أجمعينا" متبوعة بنحو "أكتعينا"

الي زيد علمه الذي "درس" وقد ركبت اليوم بكرا الـ "فرس"

كجاءني زيد أخوك و "أكل" عندي رغيفا نصفه وقد "وصل"

فاجعله في اعرابه كالـ "أول" ملقبا له بلفظ الـ "بدل"

النمرة	الفقرة	الكلمة	الوزن	الاختلاف
١	٢/١	أجمع و أبصعا	افعل	لاستواء الفاصلتين
٢	٢/١	أجمعينا و أكتعينا	افعلين	في اللفظ واختلاف
٣	٢/١	درس و فرس	فعل	في نوع بعض
٤	٢/١	أكل و وصل	فعل	الحروف
٥	٢/١	أول و بدل	فعل	

ثلاثة من سائر الأسماء "خلت" منصوبة وهذه عشر "تلت"
 أو قم صباحا أو مساء أو "سحر" أو غدوة أو بكرة الى الـ "سفر"
 أو ليلة الإثنين أو يوم الـ "أحد" أو صم غدا أو سرمدا أو الـ "أبد"
 هناك ثم فرسخا "بريدا" وههنا قف موقفا "سعيدا"
 وإنما يؤتى به "منكرا" وغالبا يؤتى به "مؤخرًا"

النمرة	الفقرة	الكلمة	الوزن	الاختلاف
١	٢/١	خلت و تلت	نعلت	لاستواء الفاصلتين في
٢	٢/١	سحر و سفر	فعل	اللفظ واختلاف في نوع
٣	٢/١	أحد و أبد	فعل	بعض الحروف
٤	٢/١	بريدا و سعيدا	فعل	
٥	٢/١	منكرا و مؤخرًا	مفعلا	

كجاء زيد راكبا "ملفوفًا" وقد ضرب عبده "مكتوفًا"
 تعريفه اسم ذو انتصاب "فسرا" لنسبة أو ذات جنس "قدرا"
 كقام كل القوم إلا "واحدًا" وقد رأيت القول الـ "خالدا"
 مضافا أو مشابه الـ "مضاف" كلا غلام حاضر "مكافي"
 فالأولان فيهما البنا "لزم" على الذي في رفع كل قد ر "علم"
 وشرطه اتحاده مع "عامله" فيما له من وقته و "فاعله"
 كقم لزيد اتقاء "شره" واقصد عليا ابنغاء "بره"

النمرة	الفقرة	الكلمة	الوزن	الاختلاف
١	٢/١	ملفوفًا و مكتوفًا	مفعولا	لاستواء الفاصلتين
٢	٢/١	فسرا و قدرا	فعل	في اللفظ
٣	٢/١	واحدًا و خالدا	فاعلا	واختلاف في نوع
٤	٢/١	مضاف و مكافئ	مفاعل	بعض الحروف
٥	٢/٢	لزم و علم	فعل	
٦	٢/١	عامله و فاعله	فاعل	
٧	٢/١	شبهه و بره	فعل	

وقد وجد السجع المرصع في نظم العمريطى على متن الأجرومية كما يأتي:

قال ناظم:

وهذه "ضمائر متصلة" ومثلها "ضمائر المنفصلة"

هناك ثم "فرسخا بريدا" وههنا قف "موقفا سعيدا"

وإنما "يؤتى به منكرا" وغالبا "يؤتى به مؤخرا"

النمرة	الفقرة	الكلمة	السبب
١	٢/١	ضمائر متصلة و ضمائر المنفصلة	اتفاق اللفظين باللفظين
٢	٢/١	فرسخا بريدا و موقفا سعيدا	الأخر في الوزن.

اتفاق ثلاثة الفاظ في الاول وثلاثة الفاظ في الثاني في الوزن	يؤتى به منكرا و يؤتى به مؤخرًا	٢/١	٣
--	--------------------------------	-----	---

الفصل الثاني

الجناس في نظم العمريطي

بعد ما فتحش الباحث النظم في الكتاب العمريطي فوجد فيها عدة من الكلمات المتجانسة، وفي كما يلي:

قال ناظم:

ثم الصلاة مع سلام لائق على النبي أفصح الخلائق
فأشربت معنى ضمير الشان فأعربت في الحان بالأحان
وإن ترد تصريف نحو قاما فقل يقوم ثم قل قياما
وقد مضت أحكام كل تابع مبسوطة في الأربع التوابع

الكلمة	النوع	السبب
لائق و خلائق	الجناس الناقص	لاختلاف في عدد الحروف في أول الكلمة، بزيادة الحاء في أول الكلمة
		لاختلاف في عدد الحروف

في أول الكلمة، بزيادة الهمزة في أول الكلمة	الحان و بالأحان
لاختلاف في عدد الحروف	قاما و قياما
في أول الكلمة، بزيادة الياء في أول الكلمة	..
لاختلاف في عدد الحروف	تابع و توابع
في أول الكلمة، بزيادة الواو في وسط الكلمة	

والأمر مبني على السكون أو حذف حرف علة أو نون
 أووافق المعنى فقط فقد روى بغير لفظ الفعل فهو معنوى
 أقم مقام الفاعل الذى حذف مفعوله في كل ماله عرف

السبب	النوع	الكلمة
لاختلافهما في نوع الحروف مع متبايعدين في المخرج	جناس اللاحق	حذف و حرف
لاختلافهما في نوع الحروف مع متبايعدين في المخرج		فقط و فقد
لاختلافهما في نوع الحروف مع متبايعدين في المخرج		حذف و عرف

أقم مقام الفاعل الذى حذف مفعوله في كل ماله عرف
 يا كاصف البلوى ويا أهل الثنا ويا لطيفا بالعباد الطف بنا

السبب	النوع	الكلمة
-------	-------	--------

لتوافقهما في الحروف الاصلية مع الاتفاق في أصل المعنى	جناس غير التام الاشتقاق	أقم و مقام
لتوافقهما في الحروف الاصلية مع الاتفاق في أصل المعنى		لطيفا و الطف

من البيان السابق يظهر أن الكتاب " العمريطي " هو كتاب النحوي حيث يأتي شرحا للكتاب الأجرومية، وكان الناظم يعبر كلامه بعبارات منظومة، وبلغت عدد النظم مئتين وأربعة خمسين نظما. معظم نظم هذا الكتاب مزينة بالمحسنات اللفظية، وهي إما سجع إما جناس. وعدد السجع فيها مئتين وأربعة وخمسين سجعا مع اختلاف أنواعه وهي مرصع ومطرف و متوازي. وعدد الجناس احدى عشرة نظما وتأتي على أنواعه أيضا وهي تام و ناقص و لاحق

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباطات

بعد أن بحث الباحث في هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع السجع الجناس في نظم العمريطي على متن الأجرومية، يستطيع أن يقدم الاستنباطات من هذا البحث الطويل كمايلي:

١. نظم العمريطي هو كتاب نحوي ألفه الشيخ شرف الدين يحيى العمريطي. صنف هذا الكتاب شرحا لمتن الأجرومية ويعبر على صورة منظومة. وكتاب العمريطي هو أحد الكتب النحوية المشهورة لدى متعلمي النحو ولاسيما طلاب المعاهد الإسلامية، وذلك لجمعه على صورة النظم ولتمام مضمونه.

٢. السجع هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد والفاصلة هي الكلمة التي في آخر الفقرة بمنزلة القافية في الشعر. في نظم العمريطي بلغ عدده مئتين وأربعة خمسين نظما، مئتين وأربعة ثلاثين منها سجع المطرف، وسبعة عشرة منها سجع المتوازي، وثلاثة منها سجع المرصع.

٣. أما الجناس هو تشابه اللفظين مع اختلافهما في المعنى والجناس هو صورة الإعادة بمعنى ان الكلمة المكررة في التجنيس مع ان الصورة توهم السامع في أول أمرها لم تأت بجديد. بل هي مكررة لمعنى سابقها، فإذا حصل للسامع منها المعنى الجديد حواه ذلك من غير مظانة ومن حيث

لم يتوقعه, وفي ذلك متعة للنفس وريح من غير انتظار. في نظم
العمرى بلغ عدده احد عشرة نظما، أربعة منها جناس الناقص،
وثلاثة منها جناس تام المتماثل، وثلاثة منها جناس اللاحق، والواحدة
جناس الإشتقاق.

ب. الاقتراح

الحمد لله، قد تم البحث في هذه الرسالة الجامعية بعون الله عز وجل. وربما فيها كثير من النقائص والخطيئات. لأن الباحث مهما قد اجتهد غاية الجهد في اتمام هذه الرسالة، فمن الممكن لا يستطيع في إيراد البيان والتوضيح والشرح الذي يستوفي شروط بحث الرسالة الجامعية الكاملة. وقد بذل الباحث جهده في هذه الرسالة الجامعية وصدرها كما كان. ويرجو أن يتمها كل المطلع الذي رأى النقائص والخطيئات فيها. وأخيرا يهدى الباحث جزالة الشكر إلى جميع الأساتيد والزملاء الذين أعانوا في هذا البحث وخصوصا الأستاذ الدكتور اندوس ابو درداء على اهتمامه في إشراف الباحث حتى تم هذا البحث. فجزاهم الله خير الجزاء.

الصنهاجى عبد الله محمد بن محمد بن داود بن أجروم ، شرح مختصر جدا على متن
الأجرومية، مكتبة الهداية : سورابايا مجهول السنة.
ابو درداء الدكتور اندوس ، نشأة النحو العربى، كلية الآداب بجامعة سونن أمبيل
الإسلامية الحكومية، سورابايا ٢٠١٠.